



1937/08/01

«أم القرى» فقد نشرت بلاغا رسميا يفيد أن الوزير المفوض البريطاني وصل إلى الرياض وسلم للملك عبدالعزيز تقرير اللجنة الملكية البريطانية حول فلسطين، وورد فيها وفي «صوت الحجاز» من تفاصيل عن نص التقرير بصورة تبين أن قرار التقسيم أمر غير مقبول. وأن هذا الرفض هو الذي اتسم به كذلك موقف أهالي جدة الذين احتجوا في الشوارع إثر اطلاعهم على الجرائد المصرية ورفعوا شعارات معادية للقرار ولليهود.

وبناء على شهادة عثمان نائب القنصل يقدم التقرير وصفا للرياض ونمط العيش فيها وشدة حرارتها، ويذكر أن عبدالله السليمان وزير المالية لا يعرف القراءة ولا الكتابة (كذا!). وعلى صعيد آخر أرسل مجلس الشورى برقيات إلى الملك عبدالعزيز وابنه الأمير فيصل بمناسبة نجاة ولي العهد الأمير سعود من حادث مرور تعرض له في رحلته بالسيارة في إنجلترا. ويذكر التقرير أن عبدالله السليمان غادر الطائف إلى مكة لحضور اجتماع شركة النقل بالسيارات Motor Transport Company، وقد كانت بانتظار المجتمعين شكاوى حول سوء إدارة محمد سرور (الصبان) وآخرين. وصرح عبدالله السليمان للمجتمعين أن الحكومة قررت بناء مرآب ضخمة في مكة، وتغيير هياكل الحافلات. واقترح المجتمعون زيادة أجور الرحلة بالحافلة من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة. أما الأمير فيصل فقد زار

1937/08/01

L/P&S/12/2073 (4)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott، المفوضية البريطانية في جدة، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٣٧م، مرفق طي رسالة سرية من تروت إلى إيدن، مؤرخة في ١ أغسطس (آب).

يفيد التقرير أن ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني سافر صحبة عثمان نائب القنصل إلى الرياض، وتوجه بولارد بعدها إلى البحرين فيما عاد فؤاد حمزة إلى الرياض كما عاد عثمان إليها لإنشاء محطة توليد كهرباء للملك عبدالعزيز.

وقد كان للملك ردود فعل مختلفة على تقرير اللجنة الملكية البريطانية بخصوص فلسطين، فبعد إحساسه الأولي بالصدمة انزعج من احتمال حصول الأمير عبدالله بن الحسين على سلطة غير مقيدة على الدولة العربية الجديدة، وفي هذه الحالة سيصر الملك عبدالعزيز على مطالبته بالعقبة ومعان وسيطلب مما يسمح لقبائله بالاتصال مباشرة مع سورية. كما اتسم رده على البرقيات الكثيرة التي تستنكر قرار التقسيم بالحذر الشديد.

وينقل التقرير رأي يوسف ياسين الذي يرى أن إنشاء دولة يهودية سيكون خطرا كبيرا على الدول العربية المجاورة. أما صحيفة



ويكتفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية بالإشارة إلى تلقي المستشفى الإيطالي الجديد إذنا بالعمل على ألا يكون جزءاً من المفوضية الإيطالية، بل مستشفى خاصاً. أما باب العلاقات الخارجية خارج الجزيرة العربية فيغطي عودة ميغريه Maigret الوزير المفوض الفرنسي المفاجئة من سورية وزيارة زوجة عبدالقادر وهو أحد أعضاء مجلس وزراء الهند مع ابنها تصحبها البيجوم ساربولاند يونج Begum Sarbuland Jung أرملة شخصية مهمة في حكومة حيدر أباد، وابنتها وابنها وامرأة إنجليزية اسمها كليمنتس M. M. Clements وهي مسلمة تريد الذهاب إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة.

ويبدو أن هاري سينت جون فلبّي Harry St. John Philby مصمم على كسب أكبر عدد ممكن من الأعداء فمن المرجح أن أهل الحجاز لن يتفقوا معه في دفاعه عن تقرير اللجنة الملكية البريطانية الخاص بفلسطين الذي نشرته صحيفة «الأوبزرفر» Observer. كذلك غادر جدة آيرز H. M. Eyres في نهاية خدمته في المفوضية البريطانية في جدة. كما أقام عبدالحميد منير القائم بالأعمال المصري حفلة شاي احتفالاً بتتويج الملك فاروق.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير أن إدارة البريد والبرق أعلنت أنه بالإمكان إرسال الرسائل اللاسلكية إلى بيروت. ويشير التقرير

ركبة وسامودة في رحلة صيد فيما سافر الأمير سعد بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء إلى مصر لمعالجة عينيه. ووصل إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي السابق في بغداد إلى جدة واستلم مهمات القائم مقام. وعلى ما يبدو فقد تبادل ابن معمر المناصب مع محمد عيد الرواف. ويذكر التقرير الاستعدادات التي جرت من أجل الوصول المنتظر للأمير سعود وأخيه الأمير محمد فقد وصل إلى جدة الأمير فيصل يصحبه عدد كبير من أبناء الملك عبدالعزيز وأبناء أخوته وأحفاده.

وفي مجال الطيران يلحظ التقرير ندرة الطلعات الجوية خلال الشهر الماضي بسبب قلة الوقود. كما يعرج التقرير على نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في كل من مدائن صالح ومهد الذهب والمريقب التي تبعد حوالي ٨٠ ميلاً عن ينبع والمنطقة الشمالية والوجه، ويذكر التقرير أن العينات من المريقب تحتوي نسبة جيدة من الذهب. ويقول التقرير إن كارل تويتشل Karl Twitchell توجه إلى لندن كما وصل هالاما Halama الميكانيكي الألماني من شركة ديملر - بنز Daimler-Benz لكي يشرح كيفية تشغيل شاحنات المرسيدس التي استوردتها الحكومة، كذلك استوردت أسرة علي رضا سيارة مرسيدس خاصة.



1937/08/04

1937/08/04
L/P&S/12/3856 (6)

رسالة عاجلة من ترنشارد فاول
Colonel Trenchard C. Fowel المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند
البريطاني، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب)
١٩٣٧ م.

يشير فاول إلى رسالة وزير الهند المؤرخة
في ١٧ يوليو (تموز) ويرفق نسخة من رسالة
من جيرالد ديجوري
Captain Gerald S. de Guary الوكيل السياسي البريطاني في الكويت
مؤرخة في ٢٢ يوليو بيدي الوكيل السياسي
فيها آراء حول نفط المنطقة السعودية الكويتية
المحايدة. ويوافق فاول على تلخيص ديجوري
لموقف شيخ الكويت من المنطقة المحايدة،
ويشير في هذا الصدد إلى رسالة هارولد
دكسون
Colonel Harold R. P. Dickson إلى
ليثويت المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول)
١٩٣٤ م والتي يقتطف فاول مقطعاً منها فيه
إشارة إلى معاهدة العقير وإلى بيرسي كوكس
Sir Percy Z. Cox.

ويعلق فاول أن الشيخ أحمد يشعر أن
المنطقة المحايدة أخذت منه وهي حق له ويأمل
أن يستعيدها بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل
سعود. ولا يتوقع فاول أن يبدي الشيخ حماساً
لبحث موضوع نفط المنطقة المحايدة بعد أن
رفض بحث الموضوع عام ١٩٣٥ م مع شركة
الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum
Concessions Ltd. ويرى فاول أن أي ضغط

إلى تلقي المفوضية البريطانية شكوى من عدد
كبير من الرعايا البريطانيين حول إلزامهم
باتباع السنة بالنسبة للّحى، ويذكر أن الوزير
المفوض أرسل رسالة بهذا الشأن إلى الأمير
فيصل فأجاب الأمير بأنه ينبغي على من
يعيش في مكة الالتزام بالسنة. وزارت السفينة
الحربية لندنديري
H. M. S. Londonderry بقيادة القبطان جاكومب
H. R. Jacomb ميناء جدة.

*JD 4: 199-202

#FO 371/20841

1937/08/03
FO 371/20839 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
شيخ الكويت إلى جيرالد ديجوري
Captain Gerald S. de Gaury الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦
جمادى الأولى ١٣٥٦ هـ الموافق ٣ أغسطس
(آب) ١٩٣٧ م، مرفقة طي رسالة من
ديجوري إلى المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ أغسطس
١٩٣٧ م.

يجيب شيخ الكويت على رسالة الوكيل
السياسي البريطاني المؤرخة في ٢١ يوليو
(تموز) ويبيد تحفظه حول تعريف كلمة قافلة
في الأنظمة التجارية بين المملكة العربية
السعودية والكويت، كما يبدي ملاحظات
أخرى حول مسودة هذه الأنظمة.



1937/08/05

أن الصعوبات التي ذكرها ديجوري تمنع من منح امتياز مشترك في المنطقة، ويبين كيف يمكن إدارة المنطقة في هذه الحال. ويعلق فاول على نقاط أخرى وردت في رسالة ديجوري.

*ABD 11.1.3: 89-94

1937/08/05

FO 371/20839 (11)

نسخة من مسودة معاهدة صداقة وحسن جوار ومسودة معاهدة تبادل المجرمين بين المملكة العربية السعودية والكويت، وهذه النسخة مرفقة طي رسالة رقم C-194 من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٧م، وذلك حسبما ذكر ديجوري في رسالة أخرى رقمها C-195 إلى المقيم السياسي مؤرخة في اليوم نفسه.

تتكون معاهدة الصداقة وحسن الجوار من اثني عشر بنداً، وتؤكد على روح الصداقة والتعاون بين الحكومتين وتنسيق الجهود بينهما لمنع عمليات الحراة أو الإغارة في المناطق الحدودية، وتبادل المعلومات بين السلطات الحدودية للبلدين، وتدعو إلى قيام لجنة حدودية مشتركة للنظر في النزاعات القبلية، وتنظم حركة تنقل القبائل والمسؤولين والجنود بين البلدين، وتبين آلية حل النزاعات بين

على شيخ الكويت في هذا الأمر سيشعره أن المطلوب منه هو أن يضحى بمصالحه من أجل الحكومة السعودية، وأن هذا الضغط يأتي من طرف يفترض أن يحميه. وبالإضافة إلى شكواه من المقاطعة التجارية ومن موضوع بساتين النخيل التي يملكها في العراق، فهو يشكو أيضاً من اتفاقية العقير. كما أن الشيخ قد يقاوم الضغط البريطاني مما سيؤدي إلى موقف كالذي تصوره فاول في رسالته المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار).

ويشير فاول إلى أن الخطة التي تقترحها شركة الامتيازات النفطية المحدودة خطة ممتازة وستعود بالفائدة على الملك عبدالعزيز وعلى شيخ الكويت إذا استطاع الملك التخلص من التزامه تجاه شركة ستاندرد أوويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ويقترح فاول محاولة إقناع شيخ الكويت بتذكيره أن شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company لم تعثر على النفط بعد، وتوضح أن الملك عبدالعزيز قد يعيش فترة طويلة، وأن الإمام يحيى الذي يكبر الملك لا يزال في كامل قوته.

ويقترح فاول أيضاً ربط استغلال نفط المنطقة المحايدة بوقف المقاطعة التجارية المفروضة على الكويت. ويرى فاول أن تتأكد وزارة الخارجية البريطانية من استعداد الحكومة السعودية للنظر في اقتراح شركة الامتيازات النفطية، وإلا فلا داعي للتحدث مع الشيخ حول الموضوع. ولا يعتقد فاول



1937/08/06

المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) والتي يعبر سايون Symon فيها عن شكه هو أيضا حول الموضوع. ويقول ديجوري إن الشيخ تحدث معه عن المشكلات التي قد يتسبب غموض هذا التعريف فيها في تنفيذ هذه الأنظمة.

1937/08/06
L/P&S/12/3758 (5)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

ينفي الملخص خبرا نشرته صحيفة «البلاد» العراقية عن اجتماع عقده شيوخ قبيلة مطير قبل زحفهم على اليهود في فلسطين. ويذكر الملخص أن مخرب (فيصل) بن وطبان الدويش الذي كان قد فر من السعودية إلى الكويت توجه إلى شرقي الأردن. ليختبر كرم جون جلوب Major John Glubb ويقيم الدويش حاليا في القصر في عمّان. ومن شيوخ مطير الآخرين الذين لجأوا إلى شرقي الأردن فارس بن لامي ونجا بن مهلب.

ويقول التقرير إن رجال قبيلة مطير تلقوا توجيهات من الملك عبدالعزيز آل سعود تتعلق بجمع الزكاة التي يبدو أنه قد دخلت في جمعها بعض البدع المخالفة للدين. ويذكر التقرير تفاصيل تتعلق بتحصيل المواطنين السعوديين للأموال المستحقة لهم من الحكومة

البلدين أولا من خلال احتكام اللجنة الحدودية إلى الحكومتين المعنيتين وثانيا بالاحتكام إلى الحكومة البريطانية إذا تعذر الحل.

وأما معاهدة تبادل المجرمين فهي تتكون من ستة بنود وتحدد الجرائم التي تدخل تحت أحكامها وتستثنى الجرائم السياسية (ماعدا الجرائم التي ترتكب بحق الأسترين الحاكمين في كلا البلدين). كما تحدد هذه المعاهدة آلية لطلب تسليم المجرمين وضوابط على المحاكمات التي يتعرض لها هؤلاء بعد تسليمهم.

1937/08/05
FO 371/20839 (2)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

ترفق الرسالة نسختين من رسالتين متبادلتين بين شيخ الكويت والوكيل السياسي البريطاني فيها حول الأنظمة التجارية والاتفاقات المقترحة بين المملكة العربية السعودية والكويت. وتفيد الرسالة أن شيخ الكويت يوافق على مبدأ ربط معاهدة حسن الجوار واتفاقية تبادل المجرمين بالاتفاقية التجارية وذلك في شكل تبادل للمذكرات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية. إلا أن شيخ الكويت له تحفظ حول تعريف كلمة «قافلة»، ويشير ديجوري في هذا الصدد إلى رسالة وزارة الهند



1937/08/10

والمملكة العربية السعودية . ويوضح باجلي
أن هذا الرد سيضيق من شقة الخلاف الذي
قد ينشأ عندما تدخل الامتيازات النفطية
الجديدة لشركة امتيازات النفط المحدودة
Petroleum Concession Limited حيز
الاستغلال ، كما أنه سيساعد وزارة الخارجية
البريطانية على التحديد الفعلي للحدود البرية
لسلطنة مسقط وعمان . ويقترح باجلي أيضا
أن يكون استخدام الحروف التي ترمز إلى
المواقع الموجودة على الخريطة مقرونا بخطوط
الطول والعرض التي تقع عليها هذه المواقع ،
وذلك لتكون الحدود أكثر وضوحا ودقة .
***AB 18.02: 199-200**

1937/08/11
CO 732/79/15 (1)

رسالة من جون جلوب Major John B. Glubb
إلى الأمير عبدالعزيز بن زيد مفتش
الحدود الغربية السعودية ، مؤرخة في ١١
أغسطس (آب) ١٩٣٧م ، وهي مرفقة طي
رسالة من باترشل W. Battershill المندوب
السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة
إلى أورمزي جور W. G. A. Ormsby Gore
وزير المستعمرات البريطانية ، مؤرخة في ٤
أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م .
يوضح جلوب أن الحكومة البريطانية
في فلسطين تلقت معلومات تفيد أنه تم تفرغ
أسلحة وذخائر في حقل وأن نية أصحاب
هذه الأسلحة والذخائر هي تهريبها إلى

وبالحصار التجاري المفروض على الكويت
وبالإجراءات الصارمة ضد المهريين .

***PDPG 12: 523-27**

1937/08/10
R/15/6/164 (2)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay ،
وزارة الخارجية البريطانية ، إلى كلوسن M. J. Clauson ،
وزارة الهند البريطانية ، مؤرخة في
١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٧م .
يستفسر باجلي من كلوسن حول ما إذا
كانت وزارة الهند قد قررت إرسال رد على
رسالة سلطان مسقط وعمان إلى رالف واتس
Major Ralph P. Watts قنصل الحكومة
البريطانية هناك ، المؤرخة في ٤ مايو (أيار)
١٩٣٧م حول الحدود بين المملكة العربية
السعودية وسلطنة مسقط وعمان ، والتي يوضح
فيها السلطان أنه لا اعتراض لديه فيما يتعلق
بمصالح مسقط ومطالبها إذا ما تم الاعتراف
بالحدود الشرقية للأراضي التابعة للملك
عبدالعزیز آل سعود كما تم تعريفها بالخط
الموضح على الخريطة التي قدمها إليه واتس .
ويقترح باجلي إرسال رد إلى السلطان
يبين له من بين أمور أخرى أن الحكومة
البريطانية أحيطت علما بحقيقة أنه بينما لا
يستطيع السلطان تحديد حدود برية واضحة
لبلاده فهو على أي حال لا يطالب بأراض
وراء المواقع التي وردت على الخريطة المذكورة
والتي تشكل الخط الحدودي بين بلاده



1937/08/14

هو الأفضل حيث إن إثارة الموضوع لن تحقق مكاسب طالما أن الحكومة السعودية تقبل بالأمر الواقع. ويشي ووتشوب على تقرير دوسون الذي اشترك معه ديفيز H. A. M. Davies من إدارة المسح في فلسطين في إعداده.

*AB 6.10: 355-60

1937/08/13
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثم Captain Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، مؤرخ في كراتشي في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٧م. يذكر التقرير بعض المعلومات غير المؤكدة عن أعمال تنقيب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في العلاء وفي الدمام كما يذكر إشاعة تقول إن الشركة وافقت على أن تُقرض الملك عبدالعزيز آل سعود مبلغ مائة ألف جنيه استرليني على حساب عائدات الحكومة السعودية من النفط. يضاف إلى ذلك العائدات الشهرية التي تتلقاها الحكومة السعودية من إيجار الأراضي التي تتم فيها أعمال حفر.

*PDPG 12: 533-34

1937/08/14
CO 732/79/15 (1)

رسالة من الأمير عبدالعزيز بن زيد مفتش الحدود الغربية السعودية إلى جون

فلسطين، وقد طلبت من جلوب التقصي عن الأمر، لذلك فهو يطلب من الأمير عبدالعزيز بن زيد إبداء رأيه في هذا الموضوع. كما يطلب منه إمداده بأية معلومات تصله عن وجود عمليات تهريب من هذا النوع.

*AB 26.02: 22

1937/08/13
CO 831/40/3 (6)

رسالة من آرثر ووتشوب Sir Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى أورمزي جور Sir W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٧م. يرفق ووتشوب طي رسالته تقريراً أعده دوسون Squaron-Leader W. L. Dawson حول مهمة استطلاع خاصة قام بها بين المدورة والطرف الشرقي لجبل الطيب لتبين ما إذا كان يوجد طريق سيارات بديل يقع شمالي الطريق الذي تستخدمه قوات الدورية التابعة لإمارة شرقي الأردن في الوقت الراهن، ويقول ووتشوب إن الطريق الحالي يمتد ٢٧ ميلاً جنوبي الحدود كما تحددها الإحداثيات الجغرافية.

ويوصي ووتشوب أنه إما أن تواصل قوات الحدود الأردنية استخدام الطريق القديم وتؤجل حكومة إمارة شرقي الأردن الدخول في مفاوضات مع الحكومة السعودية، أو أن تدخل في مفاوضات مع الحكومة السعودية حول هذا الموضوع، ويعتقد ووتشوب أن الاختيار الأول



1937/08/14

تقارير جده الشهرية وتوزيعها. فهو يرى أن هذه التقارير تكرر معلومات سبق ذكرها بشكل منفصل ولا داعي لإعادة توزيعها. لكن لا توجد نية بوقف توزيع التقرير على المكاتب والمراكز البريطانية القريبة من المفوضية البريطانية في جدة.

*JD 4: 235-36

1937/08/19
CO 831/40/3 (1)

رسالة من بولنوا Colonel P. K. Boulnois رئيس القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى داووني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٧م وموقعة من قبل بولنوا نفسه.

يتحدث بولنوا بصفته مستشارا جغرافيا لوزارة المستعمرات البريطانية فيقول إنه يعتقد أن الحكومة البريطانية تتبنى سياسة تجاه ما يسمى بحدود التضاريس الطبيعية ستؤدي إلى متاعب كبيرة في المستقبل. كما يرى أنه ليس من الضروري أن يقبل الطرف الآخر بالتفسير البريطاني لاتفاقية فيها لبس مسلم به، وأنه إذا عرضت المسألة على التحكيم فإن المحكم سيختار خط الحدود الذي أطلق عليه اسم خط الإحداثيات. لذا فإن إطلاق الدوريات البريطانية إلى ما وراء هذا الخط يعتبر خرقا للاتفاقية.

جلوب Major John B. Glubb قائد قوات البادية في شرقي الأردن، مؤرخة في ٧ جمادى الثانية ١٣٥٦هـ الموافق ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٧م، وهي مرفقة طي رسالة من باترشيل W. Battershill المفوض السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة إلى أورمزيبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

يجيب الأمير عبدالعزيز بن زيد على رسالة من جلوب مؤرخة في ١١ أغسطس ويعبر عن ثقته أن التقارير القائلة بتفريغ أسلحة وذخائر في حقل لا أساس لها من الصحة، ومع ذلك فإنه سوف يتخذ الإجراءات الضرورية والتحقيقات اللازمة ويبلغ جلوب بالنتيجة.

*AB 26.02: 23

1937/08/14
L/P&S/12/2073 (2)

رسالة من ليسبي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة من وزارة الخارجية مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز)، وتذكر السبب الذي يدفع الفيكونت هاليفاكس Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية على التفكير في مسألة عدم مواصلة طبع



1937/08/26

1937/08/26
FO 371/20841 (2)

رسالة موقعة من بيرى G. C. Pirie،
وزارة الطيران البريطانية، إلى جورج رندل
George W. Rendel، وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب)
١٩٣٧ م.

تصف الرسالة مقترحات رندل الواردة
في رسالته المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) بأنها
عملية وبسيطة. وتقترح وزارة الطيران
البريطانية تنفيذ هذه المقترحات بانتقاء الصفوة
من سائقي الملك عبدالعزيز وإرسالهم إلى
مصر لتلقي دورة لمدة ستة شهور لدى شعبة
إصلاح وسائل النقل التابعة لمستودع سلاح
الجو في أبوقير، يعودون بعدها إلى جدة لفتح
ورشة هناك، ويمكن لهم فيما بعد الالتحاق
بالمدرسة البريطانية للتدريب على الطيران في
أبو صوير لتلقي دورة في صيانة محركات
الطائرات وهياكلها، كما ويمكن جمعهم
كوحدة سعودية تحت قيادة ضابط بريطاني.
ولن تلبي هذه الخطة سوى جزء بسيط
من متطلبات تشكيل سلاح جو سعودي
وتطويره، وتبقى بعد ذلك مهمات كبيرة
تتمثل في تدريب القواد والمنظمين والمدربين
والإداريين. وعليه تنصح الرسالة بتشجيع
الحكومة السعودية على تعليم واحد أو اثنين
من شبابها بحيث يتسنى دخولهما إحدى
الجامعات المصرية للحصول على شهادة في
الهندسة وتعلم اللغة الإنجليزية يمكنهما بعدها

ويذكر بولنوا أن خط الحدود بين المملكة
العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن تم
تعريفه باستخدام تعبيرات من المستحيل على
أي شخص أن يوافق عليها ما لم يتم
التفاوض بين المملكة العربية السعودية وإمارة
شرقي الأردن حول معاهدة أخرى في هذا
الشأن.

*AB 6.10: 354

1937/08/26
CO 831/40/3 (1)

رسالة من هنري كوكس Colonel C.
Henry F. Cox المقيم البريطاني بإمارة شرقي
الأردن، عمّان، إلى ميتشيل A. P. Mitchell،
مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٧ م.

يبين كوكس لميتشيل في رسالته هذه أنه
سيكون من الأفضل ترك المنطقة موضع الشك
في الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة
شرقي الأردن والتي تقع شرقي المدورة خالية
من التوضيحات على خريطته، وألا يشار
إلى طريق سير السيارات، ولا إلى التضاريس
الطبيعية لتلك المنطقة، ولا حتى إلى الحدود،
وأن يكتب فقط «جبل الطيبق» على الخريطة
شمالي الحدود. ولتحقيق الانسجام في
الخريطة يجب أيضا عدم إظهار الحدود بين
العقبة والمدورة وأبار تن. لكن يفضل رسم
نقطة بداية الحدود الواقعة على بعد ميلين
إلى الجنوب من العقبة.

*AB 6.10: 374 *ABD 7.2.15: 744



1937/08/26

تتخذها الحكومة الإيطالية لسيطرتها حتى الحدود السعودية يعد خرقاً لذلك التفاهم.

ويبين باجلي أن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby مغرم بالإشارة إلى نقاط الضعف في حقوق الحكومة البريطانية، ويذكر باجلي ما نشره فليبي في صحيفة «نير إيست» *Near East*، كما يشير إلى صحيفة «ديلي هيرالد» *Daily Herald*. ويوضح أن مكتبة وزارة الخارجية البريطانية قامت بإعداد مذكرة تصف فيها أصل الموقف البريطاني وتطوره في عدن، وتلفت تلك المذكرة الانتباه إلى مذكرتين سابقتين حول حدود المملكة العربية السعودية مؤرختين في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م و ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ويرفق باجلي نسخاً من المذكرات الثلاث.

ويوضح باجلي أن الحكومة البريطانية طبقاً لهذه المذكرات يمكنها أن تثبت أن كل الساحل بين عدن ووظفار كان تحت سيطرة الشيوخ المرتبطين بالحكومة البريطانية بمعاهدات منذ فترة تسبق عام ١٩١٣م. غير أن هناك العديد من الأسئلة التي يتوجب الإجابة عليها، والتي من بينها تساؤلات عن مدى توفر نسخ من هذه الاتفاقيات لدى الحكومة الإيطالية وعن مدى امتداد الأراضي الداخلية لهؤلاء الشيوخ حتى الحدود التركية العثمانية وحدود مسقط، وعماً إذا تم إبلاغ

إكمال دراستهما في بريطانيا من خلال دورة في الطيران والهندسة العملية. وهكذا تكون للأشخاص الذين يتدربون بهذا الشكل حظوظ نجاح معقولة عند عودتهم إلى بلادهم لتنظيم طاقم فني يقلل من تردد بريطانيا في إرسال المعدات التقنية إلى المملكة العربية السعودية. لكن هذا المشروع يتطلب وقتاً طويلاً قد يصل إلى ست أو سبع سنوات على أقل تقدير.

*RSA 6.30: 727-28

1937/08/26

L/P&S/12/2158 (4)

رسالة من ليسبي باجلي Lacy Baggallay، ووزارة الخارجية البريطانية، إلى كاويل H. R. Cowell، ووزارة المستعمرات البريطانية مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

يشير باجلي إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٣ أغسطس المرفق بها محضر الحوار الذي أجراه باجلي مع كرولا Crolla القائم بالأعمال الإيطالي في لندن حول تفسير التفاهم الذي تم بين الحكومتين الإيطالية والبريطانية عام ١٩٢٧م. ويقول باجلي إن على البريطانيين أن يجعلوا من المستحيل على الإيطاليين الاستمرار في افتراض أن هناك منطقة «لا تتبع أحداً» بين أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود ومحمية عدن وأراضي دول الخليج، وأن أي خطوات



1937/09/01

الخارجية بخدمات كلوسن للفترة غير المتضمنة
في مجال وزارة المستعمرات البريطانية .

*AGSA 6.1.15: 205

1937/08/31
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع
توملينسون B. L. M. Tomlinson نيابة عن
الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١-١٥
أغسطس (آب) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٣١
أغسطس .

يذكر التقرير أن عبدالله السليمان وزير
المالية السعودية زار البحرين وحل ضيفا على
شركة النفط فيها وأجرى محادثات مطولة
مع موظفي الشركة، كما زار الأحساء
وتفحص أعمال النفط في الخبر .

*PDPG 12: 543-45

1937/09/01
L/P&S/12/2073 (5)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott
القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني
إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية
عن شهر أغسطس (آب) ١٩٣٧م، مرفق
طي رسالة سرية من تروت إلى إيدن، مؤرخة
في ١ سبتمبر (أيلول).

يصف التقرير عودة الأميرين سعود
ومحمد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود والوفد
المرافق لهما إلى جدة والاحتفالات الرسمية

ذلك إلى الإيطاليين، وعن صدور أي تصريح
رسمي يجعل الإيطاليين يعتقدون أن المنطقة
الخاضعة للنفوذ البريطاني لا تمتد حتى تلك
الحدود، وعن وجود خرائط توضح أنه لا
توجد «مناطق لا تتبع أحدا». ويعبر باجلي
عن اعتقاده أنه يجب تزويد الإيطاليين برد
يوضح بشكل تام خطأ اعتقادهم، ويطلب
تعاون وزارة المستعمرات البريطانية في إعداد
هذا الرد .

*AGSA 6.1.15: 201-04

1937/08/31
L/P&S/12/2158 (1)

رسالة من وارنر E. R. Warner، وزارة
الخارجية البريطانية، إلى كلوسن M. J.
Clouston، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في
٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٧م وموقعة من قبل
وارنر نفسه .

يشير وارنر إلى رسالة وزارة الخارجية
المؤرخة في ١٣ أغسطس ويرفق نسخة من
الرسالة التي بعث بها ليسي باجلي Lacy
Baggallay في وزارة الخارجية البريطانية إلى
كاويل H. R. Cowell في وزارة المستعمرات
البريطانية والتي طلب فيها معلومات معينة
لإعداد رد يتعلق بتفسير تفاهم روما لعام
١٩٢٧م بين الحكومة الإيطالية والحكومة
البريطانية. وحيث إن رسالة باجلي تتعلق
جزئيا بالفترة السابقة لعام ١٩٢٧م فقد اقترح
بلاكستر K. W. Blaxter أن تستعين وزارة



والشعبية بقدمهما في جدة ومكة المكرمة والطائف والتي شارك فيها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعدد كبير من الأمراء والوزراء والمسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي. ويخص التقرير بالذكر القصيدة التي ألقاها الشاعر السعودي أحمد إبراهيم الغزاوي والتي احتوت بالإضافة إلى المدح دعوة إلى الوحدة العربية في وجه كل معتد. وقد توجه الأمراء بعد ذلك إلى الرياض التي توجه إليها كذلك الوزير المفوض البريطاني في طريقه إلى بريطانيا. وفي الرياض قابل الملك عبدالعزيز وأجرى معه محادثات حول قضية فلسطين وتوصيات اللجنة الملكية البريطانية بشأنها ومسألتي تزويد بريطانيا الملك بالأسلحة وتعاونها معه في مجال الطيران.

وتحدثت صحيفة «صوت الحجاز» عن اجتماع تم في مبنى بلدية مكة المكرمة بهدف تشكيل لجنة للدفاع عن فلسطين انتخب محمد نصيف رئيساً لها. وبقي فؤاد حمزة في الرياض وعاد يوسف ياسين مع الأميرين سعود ومحمد لكن الصحافة لم تعلن عن عودته في حينه، ويبدو أن حظوته محلياً ليست جيدة. أما إبراهيم بن معمر قائم مقام جدة الجديد فقد وضع حاويات قمامة في الشوارع، وأعطى توجيهات صارمة لعمد الأحياء والصرافين وأصحاب الداوات، ولدى افتتاح شارع الأمير فيصل في جدة ألقى إبراهيم بن معمر خطبة حول ضرورة التطور وضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة

ويعزو التقرير حرص الملك على تطوير سلاح جوه إلى حاجته لاستخدامه في السيطرة على القبائل. ويذكر التقرير أن قضية فلسطين احتلت المكانة الأولى في أذهان معظم العرب، وقد طرحت فكرة الاتحاد مع اليمن والعراق وإعلان الجهاد بشأنها. واستمرت البرقيات في الوصول إلى الرياض تعبر عن سخطها. ويلحظ التقرير أن هناك من يطلب من الملك عبدالعزيز أن يستغل هذه الفرصة ليعلن عن نفسه قائداً للعالم العربي ويهزم بذلك الأمير عبدالله بن الحسين.

وفي هذا السياق أعلنت الصحف المحلية عن وصول ممثلين عن اللجنة



الأمر سعود لتكدره من سوء المعاملة التي يتلقاها، ويقال إن الأمير فيصل عاتب سعيد الكردي بسبب معاملته للإيطاليين، كما أن هناك نقصاً في وقود الطائرات، ومن ناحية أخرى فقد غادر الميكانيكيون الإيطاليون الأربعة وحل محلهم أربعة آخرون. وزار عبدالرحمن الطيبيشي الهند فأقام لإسماعيل الغزنوي حفل استقبال على شرفه في بومباي، أما الهدف من الزيارة فهو شراء حاجات القصر الملكي. وعلى سعيد الملاحظة فقد استبدلت البوسطة الخديوية بالعلم البريطاني العلم المصري، وأقامت شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. استقبالا على متن مركب البوسطة دعت إليه عدداً من أهالي جدة للاحتفال بتغيير العلم، لكن أهالي جدة الحاضرين لم يسروا لتغيير الاسم إلى البوسطة الفرعونية. وبعد أن نصح الملك عبدالعزيز الصحف السورية بالتزام أفضل موقف ممكن نحو تركيا، اشتكى من موقف الصحافة التركية المعادي للعرب، ونقل الوزير السفير البريطاني في تركيا شكوى الملك عبدالعزيز إلى الحكومة التركية.

وفي باب المتفرقات كان من أهم الأحداث وصول عدد من السيارات والشاحنات لحساب الحكومة، ويشير التقرير إلى نية مؤسسة علي رضا تقديم اقتراح إلى الحكومة السعودية لتحسين توسيع الميناء لتجنب الاختناقات. وفيما يتعلق بفلسطين تناقص حجم ما نشرته الصحف

بتحقيقه. ويذكر التقرير أن عبدالله السليمان وزير المالية عاد من الأحساء إلى جدة.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية ينقل التقرير استفسار صحيفة «أم القرى» عن صحة ما تروجه صحيفة «النداء» البيروتية عن إعلان حكومة البحرين الحرب على حكومة قطر بسبب الخلاف حول منطقة الزبارة وهو نزاع قد تكون له انعكاسات على المملكة العربية السعودية. ثم وردت معلومات تفيد أن النزاع حول الزبارة قد تمت تسويته وأن الشيخ راشد من قبيلة نعيم قد توصل إلى اتفاق مع حاكم قطر.

وفي باب العلاقات الخارجية خارج الجزيرة العربية يشير التقرير إلى مغادرة ميغريه Maigret الوزير المفوض الفرنسي إلى بيروت، ولم يغادر سيليتي Silitti الوزير المفوض الإيطالي جدة بل بقي في انتظار موسم الحج حتى يخبر السلطات في مصوع كيف تقوم بعملها. وفي مجال الشؤون الإيطالية لا تزال الصحف الدعائية من بنغازي في ليبيا توزع في جدة فقد وزعت جريدة «بريد برقة» التي تحتوي على مقالة حول مباحث الفاشية للعرب ونوايا موسوليني Mussolini الحسنة في مساعدة الشعوب في نيل استقلالها كالشعب المصري. ويشير التقرير أيضاً إلى كيفية توزيع هذه الصحف الدعائية، وإلى عدم سعادة الطيارين الإيطاليين نظراً لأن شيانسيو Colonel Ciancio لم يقم بالطيران في طائرته يوم قدوم



1937/09/10

بسبب انتشار إشاعة حول نقص الفحم، وتعطل مصنع الثلج لعدة أيام بسبب نقص في الأونيا، وتمت تسوية مطالبة السائق الملاوي محمد بن يوسف بأجوره المتأخرة.
*JD 4: 203-07
#FO 371/20841

1937/09/10
CO 732/79/15 (3)

تقرير رفعه جون جلوب Major John
B. Glubb إلى هنري كوكس Sir Henry Cox
المقيم البريطاني في عمّان، مؤرخ في ١٠
سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، وهو مرفق طي
رسالة من باترشل W. Battershill المندوب
السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة
إلى أورمزي جور W. G. A. Ormsby Gore
وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤
أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

يذكر جلوب في تقريره هذا انتشار
إشاعات كثيرة في عمّان وفي البادية عن أعمال
التجنيد السعودي التي تجري في كاف والجوف
والحجاز، ومن ذلك قيام الأمير عبدالكريم
بن زيد أمير كاف بتجنيد الرجال للهجوم على
الأزرق، وقيام عبدالعزیز بن زيد بجمع
المتطوعين، ووصول بنادق إضافية إلى حقل.
ويؤكد جلوب أن عمليات التجنيد هذه قائمة
فعلا لكن الهدف من ورائها غير معروف،
وقد يكون هدف السعوديين هو تعزيز مراكزهم
الحدودية وقد يكون تحسبا من حدوث قلاقل
في فلسطين وشرقي الأردن. ويمكن أن يكون

المحلية حولها، وأهم ما يتعلق بفلسطين الآن
هو المراسلات بين لجان الدفاع عن فلسطين في
مكة المكرمة والمدينة المنورة وسورية والقدس
ومصر والعراق. ويفيد التقرير، نقلا عن
صحيفة «المدينة المنورة»، أن شركة محلية تقترح
استيراد آلة حفر بلجيكية للآبار الإرتوازية ساهم
الشريف محمد طاهر بنصف تكلفتها. وقضت
السيدة عبدالقادر معظم الشهر في المدينة المنورة،
بينما بقيت البريطانية المسلمة كليمنتس
Clements تنتظر السماح لها بزيارة الأماكن
المقدسة لكنها غادرت في نهاية الشهر مع السيدة
عبدالقادر إلى بورت سودان.

وأبرمت الحكومة السعودية عقدا مع بنك
مصر لشق بعض الطرق في الحجاز أو
ترميمها، وبناء جسور وقنوات، وتزويد مكة
بالكهرباء والماء. واعتقلت السلطات أربعة
رجال هنود وامرأة هندية على طريق المدينة
ثم سجنتهم لأنهم لا يحملون أوراقا رسمية،
وذكرت صحيفة «أم القرى» النشاط المكثف
لمجلس الشورى من خلال ما أصدره من
قرارات وتعديلات على أنظمة جوازات السفر
والجنسية والعمل والشركات.

وهناك إشارة إلى تسمية الشوراع
وغرس الأشجار على طولها، وتذكر
الصحيفة وصول عبدالعزیز حسن النوتي خبير
التمور المصري الذي غادر إلى الطائف والمدينة
المنورة لتحري طرق زراعة التمور. ويشير
التقرير إلى ارتفاع أسعار مياه المقطرة وذلك



1937/09/15

سبب للتمييز الذي حصل بين الجزء الشرقي من محمية عدن والجزء الغربي منها، وربما كان هذا التمييز حدثا عرضيا.

وحول الأسئلة التي طرحها باجلي في رسالته إلى كاويل، يوضح بلاكستر أن معظم المعلومات التي تتعلق بها توجد في مرفق رسالة وارنر Warner إليه (أي إلى بلاكستر) بتاريخ ٣١ أغسطس وفي تقرير إنجرام Ingram حول حضرموت Report on the Hadhramaut. ويبين بلاكستر أنه لا علم له بأي وثيقة رسمية يمكن أن تدفع الحكومة الإيطالية إلى افتراض أن المنطقة الخاضعة للنفوذ البريطاني لا تمتد إلى حدود المملكة العربية السعودية ومسقط، كما لا توجد هناك خرائط تظهر أشياء مثل أراض «لا تتبع أحدا» في وسط شبه الجزيرة العربية، ولا تظهر الحدود في العادة على خرائط هذا الجزء من العالم.

*AGSA 6.1.15: 206-08

1937/09/15
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن توم هكنبوثم Captain Tom Hickenbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٧م، مؤرخ في ١٥ سبتمبر (أيلول). يذكر التقرير أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية غادر البحرين، وقد قام أثناء زيارته

الدافع هو رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تعزيز هيئته ودعم مطالبته بالعقبة ومعان وزيادة نفوذه بين قبائل شرقي الأردن. وقد أصبحت أعداد الجنود في المخافر السعودية أكبر من أعدادهم في مخافر شرقي الأردن.

ويضيف جلوب أن هناك مؤشرات أخرى توحي أن الملك عبدالعزيز يتبع سياسة قوية تجاه شرقي الأردن. وهو يقول من جهة أخرى إن البنادق والذخائر الاحتياطية في حاج وحقل قد تكون التفسير النهائي لما أشيع عن تهريب أسلحة من السعودية إلى فلسطين. ويشير جلوب إلى أن التقارير المبالغ فيها حول هذه النشاطات تزعم الاستقرار في شرقي الأردن.

*AB 26.02: 24-26

1937/09/15
L/P&S/12/2158 (3)

رسالة من بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى ليسي باجلي H. Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

نظرا لغياب كاويل H. R. Cowell يجيب بلاكستر على رسالة باجلي المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ويوضح أن العديد من المراسلات حاولت في الفترة من ١٩٣٢-١٩٣٣م تصحيح الانطباع الخاطئ الذي ساد في السابق بأن حضرموت منطقة متميزة تقع خارج محمية عدن. ولا يرى بلاكستر أي



1937/09/16

W. Battershill المندوب السامي البريطاني
على شرقي الأردن بالنيابة، إلى أورمزبي
جور W. G. A. Ormsby Gore وزير
المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر
(تشرين الأول) ١٩٣٧ م.

يبين جلوب أن أخبارا قد وردته من دمشق
تفيد أن مفاوضات تجري بين الملك عبدالعزيز
آل سعود وبعض زعماء دمشق وفلسطين قبل
مؤتمر بلودان، وأن الهيئة العربية العليا أرسلت
كمال القصاب إلى الملك عبدالعزيز ليقول له
إنها لا تقبل عبدالله بن الحسين أمير شرقي
الأردن ملكا على الدولة العربية الجديدة واقترح
الزعماء اتخاذ قرار في بلودان يؤيد أحد أبناء
الملك عبدالعزيز. لكن الملك رفض إرسال
مثل عنه إلى بلودان. وينقل جلوب عن
المصدر نفسه أن الإيطاليين هم الذين مولوا
مؤتمر بلودان وذلك عن طريق نبيه العظمة
والدكتور تسيو Dr. Tesio وهو على ما يبدو
مثل الحكومة الإيطالية في عمان. وذكر مصدر
آخر لجلوب أن كمال القصاب أرسل رسائل
إلى الملك عبدالعزيز موقعة من شيوخ شرقي
الأردن يدعونه للقدوم إلى بلادهم ويعدونه
بالثورة على الأمير عبدالله فور عبور القوات
السعودية حدود شرقي الأردن.

وينقل التقرير عن مصدر ثالث أن ثلاثة
رجال من بني عطية حملوا رسائل من الملك
عبدالعزیز إلى شيوخ منطقة الكرك. ولا يعتقد
جلوب أن هناك فريقا كبيرا مؤيدا للملك

لها بتعيين الحاج يوسف علي أكبر علي رضا
وكيلا لمشتريات الحكومة السعودية في البحرين.
*PDPG 12: 547-49

1937/09/16
FO 371/20841 (2)

مذكرة عن بعثة الطيران الخاصة بالمملكة
العربية السعودية من إعداد ليسي باجلي Lacy
Baggalley، وزارة الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧ م،
وموقعة من قبل باجلي.

تشير المذكرة إلى أن الشيخ حافظ وهبة
الوزير المفوض السعودي في لندن أخبر باجلي
أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يزال حريصا
على استبدال البعثة الإيطالية الخاصة بالتدريب
على الطيران ببعثة بريطانية، وذلك على الرغم
من عروض المساعدة التي تلقاها الأمير سعود
من السلطات الفرنسية والحكومة السوفيتية أثناء
زيارته لباريس. لكن إذا كانت وجهة نظر
بريطانيا هي الرأي نفسه الذي شرحته وزارة
خارجيتها ليوسف ياسين فإن الحكومة السعودية
ستجد نفسها مضطرة للبحث في مكان آخر.
*RSA 6.30: 729-30

1937/09/17
CO 732/79/15 (2)

رسالة من جون جلوب Major John B.
Glubb، عمّان، إلى هنري كوكس Sir Henry
Cox، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول)
١٩٣٧ م، وهي مرفقة طي رسالة من باترشل



1937/09/17

يوضح جلوب أن حادثا وقع بين رجال البادية السعوديين والأردنيين في تن، وأن السعوديين خرجوا عن أسلوبهم المعتاد وأصبحوا أكثر حماسة، فقد تلقى عبدالعزيز بن زيد برقية يبدو أنها من الملك عبدالعزيز آل سعود تطلب منه البقاء على الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن. ويقول جلوب إن من الواضح أن الملك عبدالعزيز قرر مع بداية سبتمبر أن يكثف النشاطات العسكرية على الحدود. وقد قام السعوديون بشق طرق ترابية للسيارات ومن المعتقد أنهم سيقومون مخفرا كبيرا في تن.

ويضيف جلوب أن السعوديين نشطاء جدا في تجنيد الأشخاص وتسليحهم، وفي الوقت نفسه يفصحون عن هذه التحركات بشكل علني. بل يقول الجنود السعوديون علنا إن أول تحركاتهم ستكون لاحتلال العقبة ومعان وللتقدم في الوقت نفسه نحو الأزرق باتجاه الحدود السورية. ويعلق جلوب أن هذا يتطابق مع المطالب التي أبلغها الملك عبدالعزيز آل سعود لريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard قبل ستة أسابيع. ويعتقد جلوب أن من المحتمل أن الملك عبدالعزيز لا ينوي مجرد عرقلة مسيرة الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن بل لديه مخططات أوسع من ذلك كأن يقيم اتحادا فيدراليا تحت زعامته.

*AB 26.02: 27-31

عبدالعزیز في شرقي الأردن لكن هناك نفوذ كبير للهيئة العربية العليا، وإذا ما أعلنت الهيئة ولاءها للملك عبدالعزيز فسيكون لذلك آثار خطيرة بالنسبة لشرقي الأردن. ويشير جلوب إلى أن آمال العاهل السعودي نشطة جدا، ويقال إن نوري السعيد يؤيد الملك عبدالعزيز. وهناك احتمال قيام حركة للتخلص من الملك غازي بن فيصل ملك العراق. ويقول جلوب إنه لاشك أن المؤيدين للوحدة العربية يحاولون توظيف القضية الفلسطينية في تحقيق أملهم في إقامة اتحاد عربي تحت زعامة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعرب جلوب عن أسفه لوجود الملك عبدالعزيز في الرياض وغياب ريدير وليم بولارد Sir Reader William Bullard في إجازة، وبالتالي انقطاع القنوات الدبلوماسية مع الملك.

*AB 26.02: 32-33

1937/09/17
CO 732/79/15 (5)

رسالة من جون جلوب Major John B. Glubb، إلى هنري كوكس Sir Henry Cox، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، وهي مرفقة طي رسالة من باترشل W. Battershill المفوض السياسي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة إلى أورمزبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.



1937/09/18

على الأراضي السعودية بالقرب من العقبة. وتطلب الرسالة سؤال المندوب السامي البريطاني في القدس عن ملحوظاته حول هذا الموضوع، وخاصة بعد تضارب التقارير بهذا الشأن. ويين كاتب الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية لم تتلق نسخة من رسالة باجلي Baggallay المؤرخة في ٧ سبتمبر. *AB 26.02: 13

1937/09/24
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثم Captain Tom Hickenbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٢٤ سبتمبر. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير أن سفينة بريطانية أفرغت في البحرين ٢٤١٠ صندوقاً معدنياً سيعاد شحنها إلى السعودية. *PDPG 12: 563-64

1937/09/29
R/15/2/597 (1)

رسالة من بلجريف D. Belgrave مستشار حاكم البحرين إلى توم هكنبوثم Tom Hickenbotham الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م وموقعة من قبل بلجريف نفسه. تشير الرسالة إلى رغبة حاكم البحرين في معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية

1937/09/18
CO 732/79/15 (1)

برقية من ألان تروت Major Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م. تبين البرقية أن الشائعات المحلية تقول إنه تم تفريغ كمية من الأسلحة والذخائر من منشأ إيطالي على الأراضي السعودية بالقرب من العقبة. وتقول بعض الشائعات إنه من غير المعروف إلى أين ستوجه هذه الأسلحة والذخائر لكن البعض يعتقد أنها موجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتربط البرقية هذا الحادث بما ذكره جلوبب Glubb في تقريره عن منطقة بادية شرقي الأردن لشهر يوليو (تموز) وما جاء في تقرير المخابرات الأسبوعي لفلسطين وشرقي الأردن المؤرخ في ٢٣ يوليو وفي رسالة باجلي Baggallay المؤرخة في ٧ سبتمبر. *AB 26.02: 14

1937/09/24
CO 732/79/15 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى بينت J. S. Bennet، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م. مرفق طي هذه الرسالة برقية من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة حول انتشار شائعات محلية تقول إنه تم تفريغ أسلحة وذخائر



1937/10/01

فلسطين، كما يشير أيضا إلى أن الملك يرى الترتيب في اتخاذ أي إجراء على المسار الفلسطيني في الوقت الراهن.

وفي مجال الطيران شدد حافظ وهبة مجددا على حاجة الملك عبدالعزيز إلى الدعم البريطاني في تكوين سلاح جو سعودي وتدريبه. ورغم اقتراح حافظ وهبة أن ترسل بريطانيا ضابطا (من سلاح الجو البريطاني) للوقوف على حقيقة الأوضاع في جدة، فإن التقرير يفيد أن الحكومة البريطانية بصدد دراسة خطة تتمثل في إرسال نخبة من الميكانيكيين السعوديين إلى مصر لتلقي تدريباتهم هناك. ويشير التقرير إلى أن الأمير فيصل رزق بمولود. أما عبدالله السليمان وزير المالية السعودية فكان قد تنقل بين الأحساء والرياض وجدة، وأقام قائمقام جدة حفلة على شرفه. وهناك إشاعة تقول إنه تعرض لمحاولة اعتداء على حياته لأمر شخصية وليس لأمر سياسية. وفي جدة استقبل عبدالله السليمان شاهجهان أمير كبير موظف الحج الهندي، وناقشا أمورا تتعلق بالحج، أما الحجاج الهنود الذين وصلوا إلى جدة فقد تم تسجيلهم بسهولة، وتعاون المطوفون مع المفوضية البريطانية.

وغادر رشدي ملحس الذي تسميه صحيفة «صوت الحجاز» مدير القسم السياسي في الديوان الملكي مع أسعد الفقيه

تعرض على دعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز لزيارة البحرين، خاصة أنه قد عبر عن رغبته في ذلك. وتضيف أيضا بأن بلجريف لا يرى مانعا لذلك إذ أنه ليس لهذه الزيارة أي أبعاد سياسية.

*RFA I.53: 671

1937/10/01
L/P&S/12/2073 (5)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، مرفق طي رسالة سرية من تروت إلى إيدن، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في الرياض طوال الشهر وفي نهايته وفدت عليه القبائل للحصول على حصصها السنوية من عطاءاته. وخرج الملك للصيد عدة مرات وكان ينوي الخروج للصيد حين غادر عثمان (نائب القنصل البريطاني) الرياض. وقد انعقد بالرياض المجلس الملكي الذي ضم حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن الذي قدم خصيصا لحضور هذا الاجتماع وفؤاد حمزة ويوسف ياسين. وكانت القضية الفلسطينية بندا مهما في جدول أعمال الاجتماع.

ويشير التقرير إلى موقف الملك عبدالعزيز والعلماء من مبدأ التقسيم في



بعد أن أتمت دراستها في المدرسة العسكرية العراقية، وإلى حصول ليرميت B. H. Lermitte ممثل شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited على امتيازين للنفط في أراضي سلطان مسقط. وقد أصدرت الجالية الجاوية في مكة المكرمة دورية شهرية إسلامية باللغتين الجاوية والعربية بعنوان «نداء الإسلام» يرأس تحريرها مصطفى أندركيري. وفي العدد الثالث من هذه المجلة توجد مقالات متنوعة لتشجيع الجاويين على أداء فريضة الحج. وفي واحدة منها إشارة إلى توماس كارلايل Thomas Carlyle وما قاله عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وفي أخرى ما قاله برنارد شو Bernard Shaw من أن الوقت سيأتي وينتشر الإسلام في الغرب. وعلى صعيد آخر احتجت الحكومة السعودية على إقدام قوات شرقي الأردن على احتلال منطقة تن في الأراضي السعودية.

وفي مجال العلاقات مع الدول خارج الجزيرة العربية نشرت صحيفة «أم القرى» الرسائل المتبادلة بين اللجنة السعودية للدفاع عن فلسطين ولجنة مكة المكرمة التي يرأسها محمد نصيف الذي يقول إن العرب المسلمين غير راضين عن قرار التقسيم وإن من واجب كل عربي ومسلم الاعتراض على القرار الظالم، وتذكر الصحيفة أن نبيه العظمة وجه دعوة للجنة مكة المكرمة لحضور مؤتمر سيعقد في دمشق، لكن الدعوة وصلت

إلى سورية. إلا أن صحيفة «أم القرى» دافعت عن يوسف ياسين ولامت صحيفة «صوت الحجاز» موضحة أن رشدي ملحق هو مساعد مدير القسم السياسي في الديوان الملكي وأن المدير هو يوسف ياسين. ويذكر التقرير أن يوسف ياسين غادر إلى سورية عن طريق العراق لأمر بخصوص فلسطين.

وعلى صعيد آخر زار بريدي E. D. Pridie مدير الخدمات الطبية لدى حكومة السودان جدة بهدف الاستفسار عن الترتيبات المحلية للحج والتعاون في هذا المجال في الحج القادم، وتمت مناقشة العديد من المسائل المشتركة مع طبيب المفوضية وكورتيني Courtenay من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وفي هذا السياق دعا قائممقام جدة بريدي لشرب القهوة وقدم له الدكتور أدهم طبيب الحجر الصحي وتمت مناقشة أمور عامة. ويشير التقرير إلى معاقبة ساحر في الرياض بجلده ثلاثمائة جلدة. وفي مجال الطيران ازداد نشاط الطائرات لتوفر الوقود وهناك خطط لإعادة تنظيم سلاح الجو السعودي، لكن شيانشيو Lieut.-Col. Ciancio يتوق إلى مغادرة البلاد وقد تأخر خلفه سيكو Captain Cico عن موعد وصوله.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية يشير التقرير إلى عودة البعثة العسكرية اليمنية من العراق



وفي باب المتفرقات عاد عثمان نائب القنصل البريطاني إلى جدة من الرياض بعد أن نجح في تركيب محطة توليد كهرباء للملك عبدالعزيز، لكن الأسلاك الكهربائية التي قدمتها شركة الشرقية لصاحبها هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby لم تكن من نوعية جيدة، ويقارن التقرير الهدايا التي قدمها الملك لعثمان مع ما حصل عليه خادم الأمير فيصل حينما نقل له خبر مولوده الجديد. وعاد إلى جدة الحاج عبدالمجيد مسؤول الحج الملاوي، وغادر إلى سورية الدكتور محمود حمودة المدير العام لمصلحة الصحة العامة وسوف يمثل السعودية في مؤتمر الصحة العالمي في باريس، وتم تشكيل لجنة في مكة المكرمة لمعاينة البيوت الخربة، وأعلنت صحيفة «أم القرى» افتتاح مستشفى في الطائف.

ويضم التقرير قائمة بأنواع السيارات التي يتم استيرادها، ويذكر أن شركة دودج Dodge Company على وشك فتح محطة صيانة، وتفكر الحكومة السعودية في إصدار نظام بخصوص ملكية الأرض، ونشرت صحيفة «أم القرى» مناقشتها السنوية لمسلمي العالم للقدوم إلى الحج، ولا يزال العمل جاريا على المسعى بين الصفا والمروة، وتم تحويل بيت مهدي بيه إلى بيت للأيتام يتعلمون فيه المهن. وتذكر جريدة «صوت الحجاز» أنه سيتم تعبيد الطرق بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، ووصل إلى جدة سيد غلام محي

متأخرة، إلا أن اللجنة أرسلت برقية تؤيد فيها برنامج المؤتمر. ونشرت الصحف المحلية جدول أعمال مؤتمر بلودان، ومن ناحية أخرى مر من جدة كل من كامل القصاب وخالد الحكيم في طريق عودتهما. وفي هذا السياق نشرت صحيفة «المدينة المنورة» مقالا بعنوان «فلسطين والعالم العربي» تهاجم فيه قرار التقسيم وتنتقد الحكومة البريطانية. كما تم توزيع منشور طبع في القاهرة ينتقد اليهود.

ويشير التقرير إلى وصول الصحف الإيطالية بالحقيبة الدبلوماسية بدلا من البريد المحلي ويشرح أسباب عدم توزيع الصحف بلا مقابل، وكانت هذه الصحف تصل إلى مكة المكرمة أيضا. وانتشرت شائعات قوية عن وصول شحنات من الأسلحة إلى مكان بالقرب من العقبة ويتم التحقق من هذه الشائعات التي ربما يكون لها صلة بشحن الأسلحة الإيطالية من مصوع، وآخر المعلومات تقول إنه تم توزيع هذه الأسلحة على المخافر السعودية في مناطق الحدود الشمالية. ونقل بيليني Bellini إلى روما حيث شعر بالإساءة حينما عين سكرتيرا جديدا أعلى منه هو الماركيز بافيري فونتانا Marquis Paveri Fontana، وحل شخص يدعى بشير محل بيليني وهو عربي من طرابلس، كذلك غادر جدة باستكالدي Pastacaldi وزوجته بعد نقله إلى جيبوتي، وغادر سيليتي Sillitti لقضاء عطلة.



1937/10/04

أغسطس (آب) ١٩٣٧م، ونسختين من تقريرين مؤرخين في شهر سبتمبر (أيلول) موجّهين من جلوب إلى هنري كوكس Sir Henry Cox المقيم البريطاني في عمان حول بعض حوادث الحدود يتبين منهما أن الوضع غير طبيعي هناك، ونسخة من تقرير من جلوب حول ما قيل عن مفاوضات جرت بين الملك عبدالعزيز وبعض الزعماء الفلسطينيين والسوريين.

ويشير باترشل إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعارض مشروع تقسيم فلسطين قد يهيج المشاعر ضد هذا المشروع في نجد والحجاز مما قد يقوي مركزه في المفاوضات مع الحكومة البريطانية ويزيد شعبيته ويكسب الرأي العام في العديد من الدول العربية. وليس من المتوقع أيضا أنه يفكر في الهجوم على شرقي الأردن غير أنه قد يخشى أن يصبح الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن أقل ودا عندما يصبح أميرا مستقلا، أو ربما يريد الملك عبدالعزيز آل سعود أن يخلق مناخا مؤيدا لمطالبته بمعان والعقبة. ويقترح باترشل أن تحاول الحكومة البريطانية معرفة أسباب هذا النشاط السعودي غير العادي قرب الحدود مع إمارة شرقي الأردن.

*AB 26.02: 15-21

1937/10/07
L/P&S/12/3758 (4)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury

الدين الأفغاني الغزنوي، ونشرت صحيفة «أم القرى» قائمة بالتخفيضات البريدية. كما فشل قائم مقام جدة في منع الماعز من السير في الشوارع وتراجع عن قراره السابق وتم مؤخرا قتل ٣١٢ كلبا. ووصل إلى جدة راتيسلو H. J. Wratislaw ليدير شؤون شركة التنمية النفطية (غربي الجزيرة العربية) Petroleum Development, Western Arabia بدلا من بول Pall الذي غادر لقضاء عطلته.

*JD 4: 209-13

#FO 371/20842

1937/10/04
CO 732/79/15 (7)

رسالة من باترشل W. Battershill المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة إلى أورمزي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، وموقعة من قبل باترشل نفسه.

يتناول باترشل في هذه الرسالة النشاطات السياسية غير العادية للملك عبدالعزيز آل سعود، وتكشف تنقلات رسله بين دمشق وكاف، وإنزال أسلحة في حقل على خليج العقبة، وذلك وفق ما نقله جون جلوب Major John Glubb عن مسافرين قدموا إلى شرقي الأردن من نجد، وما ورد من بعض المخبرين في كاف وفي تقارير أخرى.

ويرفق باترشل ترجمة لرسالتين متبادلتين بين جلوب والأمير عبدالعزيز بن زيد في شهر



1937/10/14

1937/10/07

R/15/2/597 (2)

رسالة شخصية من توم هكنبوثام
Captain Tom Hickenbotham الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ
حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين،
مؤرخة في ١ شعبان ١٣٥٦هـ الموافق ٧
أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

تبلغ الرسالة الشيخ حمد بن عيسى آل
خليفة أنه ليس هناك مانع لدى حكومة
الهند البريطانية من قيام الأمير سعود بن
عبدالعزیز بزيارة إلى البحرين، وتشير أيضا
إلى رغبة الوكيل السياسي البريطاني في
معرفة كل شيء عن هذه الزيارة. ويلح
هكنبوثام على ضرورة إبلاغه بأي محادثات
سياسية قد تدور بين الطرفين، لأنه يريد
أن يحضرها، كما أنه يود دعوة الأمير إلى
منزله في موعد يتم الاتفاق عليه بينه وبين
الشيخ حمد.

*RFA 1.53: 672-73

1937/10/14

R/15/2/597 (1)

رسالة من الشيخ حمد بن عيسى آل
خليفة حاكم البحرين إلى الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٦ شعبان
١٣٥٦هـ الموافق ١٤ أكتوبر (تشرين الأول)
١٩٣٧م وممهورة بخاتم الشيخ حمد بن عيسى
آل خليفة. والرسالة باللغتين العربية
والإنجليزية.

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن
شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول)
١٩٣٧م، مؤرخ في ٧ أكتوبر (تشرين الأول).
يذكر التقرير وصول عدد من الشخصيات
السعودية إلى الكويت. فقد وصل إلى الكويت
عبدالعزیز الربيع مرافقا للأميرة فوزة بنت نواف
الشعلان زوجة الأمير سعود بن عبدالعزیز، ثم
غادرها إلى البصرة، كما مر بالكويت في طريق
عودته. ومر بالكويت أيضا حافظ وهبة الوزير
المفوض السعودي في لندن في طريقه من بغداد
إلى الرياض، كما مر بها في طريق العودة
يرافقه يوسف ياسين الذي كان في طريقه إلى
سورية. ووصل إلى الكويت رسول من
السديري أمير الجوف لشراء بعض احتياجات
القوات المتمركزة في الجوف. ويشير التقرير
إلى وصول بندر السعدون من عائلة السعدون
العراقية العريقة إلى الكويت قادما من السعودية.
ويستنتج التقرير من سماح الملك
عبدالعزیز آل سعود لرعاياه ببيع الخراف
والإبل لأي كويتي يحمل إذنا موقعا من
الشيخ عبدالله الجابر أن الحصار التجاري
أصبح وحيد الاتجاه. وفي المجال الجبائي
يشير التقرير إلى زيادة مقدار ضريبة الجهاد
المفروضة على منطقة الأحساء للعام الحالي،
وفرضت مؤخرا رسوم على التأشيرات التي
تمنحها الحكومة السعودية للسفر إلى الكويت
وللإقامة فيها.

*PDPG 12: 559-62



1937/10/16

Harry St. John Philby إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لإقناعه بكبح جماح رجاله . كما وصل إلى الكويت أيضا فهد بن نعيم وهو من بغداد وكان يزور الحدود السعودية . ويشير التقرير إلى احتمال وجود علاقات خاصة بين أحد التجار الكويتيين ذوي الضلوع في التهريب وبندر السعدون والشيخ عبدالله النفيسي الوكيل التجاري السعودي في الكويت .

*PDPG 12: 575-78

1937/10/19

L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن توم هكنبوثم Captain Tom Hickenbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، مؤرخ في ١٩ أكتوبر .

يذكر التقرير نبأ عودة عبدالرحمن الطبيشي رئيس الخاصة الملكية من بومباي، كما يذكر وصول الشيخ راشد بن سعيد، ابن شيخ دبي، إلى البحرين في طريقه إلى العقير والرياض لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود .

*PDPG 12: 585-87

1937/10/23

CO 831/40/3 (2)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى

تبلغ الرسالة الوكيل السياسي البريطاني أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قد أخذ علما أن حكومة الهند البريطانية ورئيس الخليج (المقيم السياسي البريطاني) يستحسن اقتراح الشيخ حمد الخاص بدعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود لزيارة البحرين . وهو يؤكد أنه سيحيط الوكيل السياسي علما بما يتعلق بهذه الزيارة .

*RFA 1.53: 674

1937/10/16

L/P&S/12/3758 (4)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، مؤرخ في ١٦ أكتوبر .

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود مخيم في رماح . كما يقول إن الصقور استثنت من الحصار التجاري المضروب على الكويت . ووصل إلى الكويت من السعودية عجمي بن سويط شيخ الظفير لإدخال أخيه رومي إلى المستشفى، كما وصل من شرقي الأردن فارس بن لامي أحد شيوخ مطير، وقد ذكر أن الهدوء يخيم في شرقي الأردن مما يكذب الخبر الإذاعي الصادر من روما عن غزو سعودي لشرقي الأردن وعن إرسال الحكومة البريطانية هاري سينت جون فليبي



1937/11/03

في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٧م أن الحكومة البريطانية لاحظت أنه بينما لا يستطيع السلطان تحديد حدود برية واضحة لبلاده فهو على أي حال لا يطالب بأراض وراء المواقع التي وردت في الرسالة المذكورة. ويورد واتس هذه المواقع مقرونة بخطوط الطول والعرض التي تقع عليها وهي كالآتي: (أ) (خط تقاطع ٤٠° ٥٤ شرقاً و ٤٠° ٢٢ شمالاً). (ب) (خط تقاطع ٤٠° ٥٥ شرقاً و ٢٢ شمالاً). (ج) (خط تقاطع ٤٠° ٥٥ شرقاً و ٢٥ شمالاً). (د) (خط تقاطع ٥٢ شرقاً و ١٩ شمالاً).

*AB 18.02: 201 *ABD 19.4.8: 815

#R/15/6/164

1937/11/03
L/P&S/12/3758 (5)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني). يذكر الملخص أنه وصل إلى الكويت عقاب بن رواف من أبناء عم الوزير السعودي المفوض في بغداد وصالح الجربوع وصالح بن فهد الرشودي وسليمان بن ربيعان وعبدالعزیز بن عبید وجميعهم من وجهاء بريدة. وذكر القادمون من بريدة أن أهاليها بقيادة الرشودي قاوموا محاولات إضفاء

داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، وموقعة من قبل رندل نفسه. يقول رندل إنه بحث موضوع اقتراح القيام بمسح مشترك لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن مع ريدر بولارد Reader Bullard أثناء وجود الأخير في لندن. وتتفق وزارة الخارجية البريطانية مع بولارد في الرأي وهو أنه على الرغم من الموقف غير المستقر في فلسطين يستحسن المضي قدماً في مشروع هذا المسح، وسيتم إعلام ألان تروت Alan C. Trott في جدة بهذا القرار وسيطلب منه إبلاغ الحكومة السعودية أنه لن يطلب منها المساهمة في تكاليف عملية المسح هذه، غير أنه يجب عليها أن تقوم بتعيين ممثلين عنها في فريق المسح. ويذكر رندل أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى بولنوا Colonel P. Boulnois في وزارة الحرب البريطانية.

*AB 6.10: 375-76

1937/10/31
R/15/6/164 (1)

رسالة من رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط إلى سعيد بن تيمور سلطان مسقط، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

يذكر واتس فيما يتعلق برسالة سلطان مسقط حول الحدود الغربية لبلاده والمؤرخة



1937/11/04

1937/11/04

L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن توم هكنبوثام Captain Tom Hickenbotham الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني). يقول التقرير إن ممثلاً للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البحرين ومعه هدايا للشيخ حمد، ويشاع أن الأمير سعود سيزور البحرين وأن الشيخ حمد سيرافقه في عودته لأداء فريضة الحج.

*PDPG 12: 589-90

1937/11/06

L/P&S/12/2073 (6)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، مرفق طي رسالة سرية من تروت إلى إيدن، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني). يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى معظم الشهر بالرياض حيث وفد عليه عدد من رجال القبائل لتلقي عطاءاته السنوية، تخلت ذلك رحلة الصيد في رماح، وكان فؤاد حمزة في صحبته. أما يوسف ياسين فقد زار دمشق ثم غادرها إلى بغداد وسط شائعات غير موثوق بها أنه غرق في الفيضانات في دمشق.

الصبغة «الغربية» على المدينة وقاطعوا المعلمين والأطباء والجنود الذين أرسلتهم الحكومة وذلك رغم إرادة أميرهم (عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود). ويقول التقرير إن عدد أولاد وبنات الملك عبدالعزيز آل سعود بلغ ثلاثة وسبعين. ويقول التقرير أيضاً إن مخيرب Mukhairib بن وطبان الدويش الذي توجه إلى شرقي الأردن لزيارة جون جلوب Captain John Glubb انضم إلى القوات الأردنية. ويذكر التقرير زيارة دكسون وزوجته Colonel and Mrs. Dickson للرياض حيث تبادلوا الزيارة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وعدد من أفراد الأسرة المالكة، وتكلم زوجة دكسون العربية وكانت ترتدي ثياباً بدوية.

وينتقد دكسون الخرائط التي أعدها هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby، كما ينقل التقرير عن دكسون وصفا لقصر الشمسية الذي أوشك بناؤه على الانتهاء. وقد بين الملك في حديثه مع دكسون رأيه في القضية الفلسطينية وأبدى إعجابه الشديد ببيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وامتدح حكمته ونصائحه، كما ذكر ضباطاً بريطانيين آخرين عرفهم في الماضي. وأعرب الملك أيضاً عن قلقه حول مستقبل العلاقات العربية البريطانية. ويقول دكسون إن الملك في حالة صحية ممتازة.

*PDPG 12: 579-83 *RFA 1.54: 691

#L/P&S/12/3758



وعانت الصحف المصرية من نقص المواد الإخبارية هذا الشهر ولتعويض ذلك قامت باختلاق تقارير مثيرة حول العقبة وحدود شرقي الأردن، فقد نشرت صحيفة «المصري» القاهرية نقلا عن مراسلها في جدة قصة طويلة حول الخطط الشريرة للحكومة البريطانية بخصوص العقبة، ويبدو أنها مستوحاة من مقالة جارفيس Jarvis في صحيفة «مورننج بوست» *Morning Post* بالإضافة إلى شائعات أخرى.

وتنقل صحيفة «الأهرام» عن مراسلها الخاص في عمّان قوله إن الحكومة السعودية أنشأت على الحدود الشمالية خمس نقاط عسكرية قرب العقبة وذات الحاج والمشيطة التي تبعد ميلين عن محطة المدورة وفي العيسوية في وادي السرحان وقرب قلعة أمري، كما وصل عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل إلى الحدود مع شرقي الأردن ليقود قوة ضخمة. هذه النشاطات سببت القلق لسلطات شرقي الأردن، وانسحبت القوة التابعة لشرقي الأردن التي احتلت المشيطة بعد تقدم القوات السعودية، لكن صحيفة «أم القرى» أنكرت الإشاعات التي تتحدث عن تحرك القوات قائلة إنها لا أساس لها وإن الأمير عبدالعزيز بن مساعد كان في الرياض ولا يزال. ويقول الحاج عبدالمجيد مسؤول الحج الملاوي إن العلماء اقترحوا على الملك عبدالعزيز إعلان الجهاد.

وتقول المعلومات الواردة من مكتب المندوب السامي البريطاني على فلسطين إن أعيان غزة أرسلوا برقية إلى الملك عبدالعزيز لإنقاذ أهالي فلسطين من الاضطهاد والسياسة القمعية والإرهابية التي تنتهجها بريطانيا، وذلك بعد تجريد المجلس الإسلامي الأعلى من صلاحياته واعتقال العديد من الأشخاص. وكان الرد الشفهي الذي أبلغه حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى جورج رندل George W. Rendel في وزارة الخارجية البريطانية شديد اللهجة.

ويشير التقرير إلى آثار وصول الباخرة طبرستان التي تحمل شحنة الأسلحة البريطانية للسعودية بالإضافة إلى سفينة ألمانية وأخرى إيطالية في جدة. كما أشيع عن الملك نيته زيارة مكة المكرمة في رمضان ومنها زيارة جدة ثم المدينة المنورة التي سيزورها لأول مرة منذ أن حمل لقب ملك.

ومن ناحية أخرى قام دكسون Colonel Dickson وزوجته بزيارة خاصة للملك عبدالعزيز. وبقي عبدالله السليمان وزير المالية في مكة المكرمة في الأسبوع الأول من الشهر ثم نقلت وزارتا المالية والخارجية مكاتبهما إلى مكة المكرمة، وزار عبدالله السليمان جدة وأجرى محادثات مع شركة دودج Dodge. أما الأمير فيصل فقد أمضى معظم الشهر في الصيد في سجا، وغادر الطائف إلى مكة المكرمة.



وفي باب العلاقات الدولية خارج الجزيرة العربية يشير التقرير إلى وصول إيدريانسي Adrinaanse القائم بالأعمال الهولندي يصحبه هوج Van der Hoog عالم الجرائم الهولندي إلى جدة، وغادر كريم حكيموف Kerim Khakimoff الوزير المفوض السوفيتي جدة، وترك فتحوف Fattohov مسؤولاً عن المفوضية السوفيتية ووصل إلى جدة فوزان السابق القائم بالأعمال السعودي في مصر. ويتحدث التقرير بالتفصيل عن الدعاية الإيطالية ضد السياسة الاستعمارية الفرنسية والبريطانية من خلال الصحف القادمة إلى المفوضية من ليبيا مثل صحيفة «العدل» و«شرارة ليبيا» و«رقيب عتيد» التي توقفت بسبب موت محررها ومالكها، وزارت سفينة إيطالية تدعى «بانثيرا» Panthera ميناء جدة، واشتكى الطيار السعودي إبراهيم أنه تقدم للمفوضية الإيطالية بطلب لدفع مستحقاته له فلم يحصل على شيء. كذلك فقد دخل جنود البحرية الإيطاليون في شجارين في السوق نتيجة سرقتهم البضائع. كما عاد بشير ليحل محل بيليني Bellini، وغادر شيانشيو Clolonel Cianico وحل محله سيسو Brevet-Major Ciccú.

وفي باب المتفرقات يخصص التقرير حيزاً كبيراً لشؤون الحج، مبيناً عودة إبراهيم الشورى عضو مكتب الدعاية للحج من مصر وتوقعات صحيفتي «أم القرى» و«صوت الحجاز» حول

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية يشير التقرير إلى أن سلطات حدود شرقي الأردن لفتت الانتباه إلى نشاطات شرطة الحدود السعوديين وموقفهم العدائي وإلى إنزال شحنات من الأسلحة بالقرب من العقبة، لكن كبير ضباط الحدود السعوديين أنكروا خطأ أن يكون قد تم إنزال أية أسلحة لفلسطين.

ومن الناحية الاقتصادية يقول الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا California Standard Oil Company شكلت فريقاً للعمل في قصر السلوى وهي تعمل إلى الشرق من هذا الموقع. كما وصل والاس S. H. Wallace مدير شركة نفط كاليفورنيا تكساس المحدودة California Texas Oil Company (Limited) ولناهان Lenahan من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company Limited لمقابلة الملك عبدالعزيز وتنوي شركة التنمية النفطية المحدودة لغرب الجزيرة العربية Petroleum Development (Western Arabia) Limited الحفر في جزر فرسان بإشراف جلين-جونز Glyunn-Jones. وقد وجدت الشركة طبعاً هندياً مسلماً هو سعود قادر لكنه لم يلتحق بالعمل، ويبدو أن السلطات السعودية أصرت على أن يكون الطبيب مسلماً لذلك فإن المنقبين سيعملون بدون تغطية طبية.



والاقتصاد، وقد جاء هذا في مقابلة أجراها المحرر مع سيد محمد الهادي وهو أستاذ مدرسة في جيزان، وتم افتتاح مدرسة لتعليم اللغة الإنجليزية في مكة المكرمة، وحسب قول صحيفة «أم القرى» اختارت الحكومة السعودية الدكتور محمد علي الشواف ليمثلها في مؤتمر دولي حول مرض التراخوما، أما وزير المالية فإنه ينفق الكثير من المال على بناء خزان الوقود في الموية على الطريق بين مكة المكرمة والرياض. كما بدأ بناء مرآب جديد ومحطة خدمة لصالح شركة دودج، كذلك فإن الميكانيكيين الألمان مكثوا في جدة لفترة من الوقت لفحص وتركيب سيارات المرسيدس وشاحنات الديزل لصالح الحكومة السعودية. وأقام وزير المالية حفلة في مكة المكرمة على شرف عبدالعزيز النوتي خبير تغليف التمور المصري، كما ذكرت صحيفة «أم القرى» تمديد الخط الهاتفي بين مكة المكرمة والطائف. ويشير التقرير إلى أن وزارة الأشغال العامة المصرية أعلنت استعدادها لاستقبال العروض من أجل تعبيد الطريقين بين مكة المكرمة وجدة، ومكة المكرمة وعرفات. ووصل إلى جدة سيد لال شاه بخاري ليحل محل خان بهادور إحسان الله، نائب قنصل في المفوضية البريطانية، كما وصل الطبيب الهندي ميرزا غلام رسول، وغادر سلفه الدكتور عبد الحميد إلى بومباي، وحصل الدكتور رسول على إذن من الحكومة

أعداد الحجيج هذا العام. وتقول «صوت الحجاز» بأن رجاء أحمد رئيس وزراء جاوا وأسرته سيأتون للحج هذا العام، ووصلت سفينة الحجاج الهولندية «بوليفيموس» Polyphemus. ويذكر التقرير تحسن الأحوال الاقتصادية في جاوا مما سيؤدي إلى زيادة في عدد حجاج هذا العام، بينما سينخفض عدد الحجاج من شمال إفريقيا، ويزداد عدد القادمين من نيجيريا، وكان مكتب الحجاز للدعاية للحج مشغولا طيلة الشهر وكان وكلاء إسماعيل الغزنوي في الهند نشطين وتتوقع صحيفة «زامندار» Zamindar أن يصل العدد إلى ١٠٠,٠٠٠ ألف، كما وصلت السفينة البخارية «جهانجير» Jehangir من الهند وكان على متنها الشيخ حمد آل خليفة ابن أخي حاكم البحرين. ووصلت أخبار إلى جدة تقول إن فيروز خان نون المفوض الأعلى للهند شارك في احتفالات تدين سفينة جديدة للحج في جلاسجو وتسميتها «المدينة». وأعلنت صحيفة «صوت الحجاز» عن طريق بري جديد للحجاج السوريين من دمشق إلى عمان وتبوك ثم المدينة المنورة، كما أن الطريقين بين مكة المكرمة وجدة ومكة المكرمة وعرفات سينتهي قريبا.

من جهة ثانية نشرت صحيفة «صوت الحجاز» مقالا حول وسائل الراحة في جيزان دون الإشارة إلى الاتصالات البريدية بين هذا الميناء وجزر كمران، لكن المقال وصف التحسينات في الميناء وفي أمور التعليم



1937/11/08

عن ملحوظاته حول موقف الملك عبدالعزيز تجاه السياسة البريطانية في فلسطين، وهو يشك في فائدة ذلك بسبب الصعوبات الحالية التي يجدها القائم بالأعمال في الحصول على معلومات، وذلك حسبما ذكر ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard .

ويضيف رندل أن بولارد زار الرياض قبل مغادرته السعودية في إجازة واجتمع شخصيا مع الملك عبدالعزيز آل سعود، كما أن الوزير المفوض السعودي في لندن زار الملك مؤخرا في الرياض، وباعتبار أن وزارة الخارجية البريطانية كانت على صلة وثيقة مع كل من بولارد والوزير المفوض السعودي فيه في وضع يمكنها من تكوين صورة عن سياسة الملك أفضل مما يستطيعه القائم بالأعمال في جدة .

ويطلب رندل لفت انتباه أورمزي جور Ormsby Gore وزير المستعمرات إلى تصريحات الوزير المفوض السعودي في ٢٩ سبتمبر (أيلول) و ٢٧ أكتوبر الواردين في رسالتي وزارة الخارجية المؤرختين في ١ أكتوبر و ٨ نوفمبر . وييدي رندل ملاحظات وزارة الخارجية على مرفقات رسالة وزارة المستعمرات البريطانية المشار إليها، وهي ملاحظات تتعلق بالنشاطات السعودية على الحدود مع شرقي الأردن، وبموقف الملك عبدالعزيز بصورة عامة والذي ينعكس في الاتصالات بينه وبين الهيئة العربية العليا، واحتمال المشاركة السعودية في

السعودية بممارسة مهنته في المستوصفين في جدة ومكة المكرمة، ويتحدث التقرير حول إمكانية حصول الدكتور رسول على إذن من السلطات المحلية بممارسة مهنته في عيادة خاصة علما أن جيرسي Dr. Ghersi الطبيب الإيطالي لم يحصل على إذن بالسماح له بفتح عيادة خاصة، لكن طبيب المفوضية الروسية عنده إذن بهذا الخصوص .

من جهة أخرى نقلت وكالة الملاححة البخارية الألمانية هانسا Hansa من شركة فضل عرب إلى شركة علي رضا . وعلى صعيد آخر ابتداء البث الإذاعي باللغة العربية في محطة جديدة من القدس، ويقول قائم مقام جدة إنه يستمع إليها أحيانا وإنها جيدة .

*JD 4: 215-20

#FO 371/20842

1937/11/08
CO 732/79/15 (10)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، وموقعة من قبل رندل نفسه .

يشير رندل إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ويبين رأي أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني في اقتراح وزارة المستعمرات البريطانية الذي يدعو إلى سؤال القائم بالأعمال البريطاني



1937/11/13

أو الملك غازي ملك العراق فسيكون في ذلك إغراء كبير له .

ويضيف رندل أن إيدن لا يمكن أن يستبعد إمكانية حدوث تطورات أكثر خطورة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يشعر أن من الأفضل أن يقبل العرض الإيطالي بتقديم مساعدة حقيقية له، كمساعدته مثلاً في أمور الطيران وتزويده بالأسلحة، من أن يستمر من أجل الصداقة في وضع لم يحقق منه سوى القليل من الفائدة المباشرة ويكبل يديه بالنسبة لأهم قضية عربية . ومن وجهة نظر إيدن فإن صداقة الملك عبدالعزيز آل سعود لبريطانيا تمر بامتحان عصيب، ويجب أن تأخذ الحكومة البريطانية هذا في اعتبارها عندما تقرر سياستها فيما يتعلق بفلسطين .

*AB 26.02: 34-43

1937/11/13
FO 905/39 (1)

مقتطف من تقرير استخبارات المكلا رقم ٣٣، مؤرخ في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧ م .

يوضح المقتطف عدم وجود علاقة بين شيام Shi'am والملك عبدالعزيز آل سعود فيما عدا أن قبائل هتيم المعتادين على الهجرة إلى نجران عندما تجف أراضيهم يدفعون له الزكاة أثناء إقامتهم هناك، وقد حاول الجنود السعوديون المرافقون لهاري سينت جون فلبلي

ثورة ضد الأمير عبدالله في شرقي الأردن ومؤشرات حول سعي الملك عبدالعزيز إلى لعب دور رئيسي في التحرك العربي ضد السياسة البريطانية في فلسطين والذي قد ينضم إليه نوري السعيد وغيره من الزعماء السوريين والعراقيين .

ويشير رندل إلى تصريحات حافظ وهبة التي توّضح أن الملك عبدالعزيز في حال تقارب اليأس بالنسبة للقضية الفلسطينية، فهو يشعر أن تكوين دولة يهودية ذات سيادة هو تهديد خطير لآمال تكوين اتحاد كوندراي عربي مستقل . كما سبق للملك عبدالعزيز أن أوضح أنه إذا أصبح الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن حاكماً مستقلاً على إمارة شرقي الأردن فذلك يشكل تهديداً آخر له، لذلك فمن المحتمل أن ما يقوم به هو اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتأمين حدود بلاده .

وليس من المتوقع أن يصبح الملك عبدالعزيز آل سعود معادياً بشكل نشط للحكومة البريطانية، غير أن زعماء المعارضة العربية للسياسة البريطانية تجاه فلسطين قد يبذلون كل جهد ممكن لتحفيز الملك عبدالعزيز على التدخل نيابة عنهم، كما أنه يتعرض لتأثير كبير من العلماء الدينيين في بلاده . لكن رندل يشير إلى أنه إذا ما تلقى الملك عبدالعزيز عرضاً بأن يحل أمير سعودي محل الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن



1937/11/16

بولارد Sir Reader William Bullard والوزير المفوض السعودي في لندن. وتتوقع وزارة الخارجية البريطانية إمكانية حدوث قطعة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا عند مناقشة الحكومة البريطانية لسياستها حول قضية فلسطين، ولذا فمن المستحسن تعديل هذه السياسة. وتقول المذكرة إن مجلس الوزراء هو الذي يقرر ما إذا كانت أهمية المحافظة على علاقات الصداقة مع السعودية وغيرها من الدول العربية أرجح كفة من مواجهة نتائج إبلاغ اليهود أنهم لن يستطيعوا أبدا إقامة دولة في فلسطين.

*AB 26.02: 44-46

1937/11/16
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، مؤرخ في ١٦ نوفمبر.

يذكر التقرير وصول الشيخ يوسف ياسين من البصرة إلى الكويت حيث كان في استقباله عبدالعزيز الربيع. وتم تبادل الرسائل والهدايا بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت. ويقول التقرير إنه وصل إلى الكويت أيضا محمد بن حطاب الدويش وعبدالعزیز بن شقير وأفراد من عائلة مطلق الدويش.

*PDPG 12: 595-97

Harry St. John Philby عقد هدنة مع آل هتيم ووعدهم بإعطائهم بعض الذهب غير أنهم لم يحققوا وعدهم.

*AGSA 5.2.2: 319

1937/11/16
CO 732/79/15 (3)

مذكرة من داووني H. F. Downie، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، وموقعة من قبل داووني نفسه.

تقترح المذكرة أن تقوم وزارة الخارجية البريطانية بإبلاغ وزارة المستعمرات البريطانية أنه لا جدوى في أن يُطلب من القوائم بالأعمال البريطاني في جدة معرفة سبب مايجري من نشاطات سعودية بجوار حدود إمارة شرقي الأردن، حيث إن الاتصالات صعبة بين جدة وبين المنطقة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية.

وكانت وزارة المستعمرات البريطانية قد طلبت من وزارة الخارجية البريطانية ذلك كي يتمكن باترشل Battershill المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة من طمأنة الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن وحكومته. وتشعر وزارة الخارجية أنها في وضع أفضل من القوائم بالأعمال البريطاني في جدة يمكنها من الإجابة وذلك بعد محادثاتها مع ريدر وليم



1937/11/21

الميكانيكيين (لا يتعدى اثني عشر مرشحا كل مرة) مجانا على ميكانيكا المحركات والطائرات في ورشة الإصلاح التابعة لمخزن سلاح الجو البريطاني في أبوقير بمصر، دون أن يشمل العرض مصاريف إسكانهم ومعيشتهم. وترك مسألة إعطاء المتفوقين من هؤلاء المزيد من التدريب لما بعد. كما تعرض الحكومة البريطانية لتدريب ما لا يزيد عن ستة مرشحين (كل مرة) على الطيران في مدرسة تعليم الطيران المدني التابعة لشركة مصر إيرورك Misr Airwork، برسوم مخفضة لا تشمل إسكانهم أو معيشتهم.

*RSA 6.30: 731-33

1937/11/21
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٢١ نوفمبر.

يذكر التقرير وجود خلاف بين الحكومة السعودية وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company حول عدد من الأمور، وقد توجه مدير الشركة أوليغر Ohliger إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود بهذا الشأن.

*PDPG 12: 605-07

1937/11/16
R/15/6/164 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر إلى رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في مسقط والموجود آنذاك في نيودلهي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م.

يبين المقيم لواتس أن هناك خطأ في الرسالة التي بعثها الأخير بتاريخ ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعمان حول الحدود بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان حيث وصفت هذه الرسالة النقطة G بطريق الخطأ في النصين العربي والإنجليزي على أنها تقع عند خط عرض ٥٥°٤٠ شرقا بدلا من خط عرض ٥٥° شرقا. ويطلب المقيم من واتس سرعة إرسال رسالة بديلة إلى السلطان.

*AB 18.02: 202

1937/11/18
FO 371/20841 (3)

مسودة رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، وموقعة من رندل.

تشير الرسالة، رغم رفضها فكرة إرسال بعثة طيران بريطانية إلى السعودية، إلى استعداد الحكومة البريطانية، ممثلة في وزارة الطيران، لتدريب عدد محدود من



1937/11/22

شرفا بدلا من خط عرض ٥٥ شرقا. ويرفق
واتس نسخة مصححة من الرسالة المذكورة
طي رسالته هذه إلى السلطان، ويطلب اعتبار
النسخة القديمة لاغية.
*AB 18.02: 203 *ABD 19.4.8: 816 *RO 4: 137

1937/11/29
R/15/2/160 (3)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى
الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة
في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧ م.
تقول البرقية إن نشاطات شركة ستاندرد
أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of
California بالقرب من قصر سلوى جعلت
إعلان الحكومة البريطانية من طرف واحد
للملك عبدالعزيز آل سعود الذي تحدد فيه
وجهة نظرها فيما يتعلق بالقطاع الشرقي من
الحدود أمرا لا مفر منه، وذلك لمنع إمكانية
انتهاك هذه الشركة الأمريكية للأراضي
القطرية التي مُنح امتيازها لشركة نفطية
بريطانية، وأيضا لأراضٍ تعترف الحكومة
البريطانية رسميا بتبعيةها لشيخ أبوظبي.
وتشير البرقية إلى أنه من المهم بمكان أن
لا يبدو هذا الإعلان وكأنه إنذار، وأنه من
الأفضل أن ترافقه دعوة للملك عبدالعزيز آل
سعود لإرسال بعثة طبوغرافية مشتركة إلى
المنطقة المتنازع عليها. وتطلب البرقية من الوزير
المفوض البريطاني الاتصال بالحكومة السعودية
ليوضح لها أن الحكومة البريطانية علمت أن

1937/11/22
FO 371/20841 (1)

رسالة من الشيخ حافظ وهبة الوزير
المفوض السعودي في لندن إلى جورج رندل
George W. Rendel، وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين
الثاني) ١٩٣٧ م، وموقعة من حافظ وهبة.
تشير الرسالة إلى رسالة رندل المؤرخة
في ١٨ نوفمبر وتبين أن الملك عبدالعزيز آل
سعود ممتن للعرض الذي قدمته الحكومة
البريطانية بشأن تدريب عدد من الميكانيكيين
والطيارين السعوديين. وتضيف الرسالة أن
الحكومة السعودية تقبل العرض وتود معرفة
المستوى الثقافي المطلوب توفره في هؤلاء
المرشحين حتى لا تخطئ في انتقائهم.
*RSA 6.30: 734

1937/11/27
R/15/6/164 (1)

رسالة من رالف واتس Major Ralph P.
Watts الوكيل السياسي والقنصل البريطاني
في مسقط إلى سعيد بن تيمور سلطان
مسقط، مؤرخة في بومباي بالهند في ٢٧
نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧ م.
يوضح واتس للسلطان أن هناك خطأ
كتابيا في الرسالة التي بعثها إليه بتاريخ ٣١
أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧ م حول الحدود
بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان،
حيث وصفت هذه الرسالة النقطة G بطريق
الخطأ على أنها تقع عند خط عرض ٤٠° ٥٥



1937/12/01

بعض وسائل الإعلام بأن دكسون مستشاره . ويقول التقرير إن مخيرب Mukharib الدويش رفض العودة إلى الكويت من شرقي الأردن حيث انضم إلى دوريات الحدود فيها . وتقوم الشرطة الأردنية بمحاولات لتجنيد الشبان من الكويت ونجد ، وقد تلقى مطلق الدويش دعوة من أحد الضباط البريطانيين في الشرطة الأردنية بهذا الشأن . وأثارت هذه المحاولات سخط الملك عبدالعزيز آل سعود وسخط الكويتيين أيضا .

وينفي التقرير وجود أي نية لدى الملك عبدالعزيز للسماح لقبائله بغزو شرقي الأردن رغم الإشاعات المنتشرة حول ذلك . وفي صدد الحديث عن عودة رسول لشيخ الكويت من الرياض يذكر التقرير أن الرحلة بين المدينتين تستغرق حاليا أقل من ٢٤ ساعة . كما يذكر أن عددا كبيرا من الكويتيين يزعمون أداء فريضة الحج هذا العام .

*PDPG 12: 599-604

1937/12/01
L/P&S/12/2073 (5)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة ، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م ، مرفقة طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن ، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) .

شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا تعمل بالقرب من قصر سلوى ، وأن الحكومة البريطانية نقلت وجهة نظرها فيما يتعلق بموضوع الحدود في تلك المنطقة إلى الملك عبدالعزيز ، وأنها ما زالت مستعدة لإعادة فتح المفاوضات للتوصل إلى تسوية معه . وهي تفترض أن الشركة النفطية المذكورة لن تحاول تجاوز الخط الذي حددته آخر المقترحات البريطانية للملك عبدالعزيز ، طالما أنه لم يتم التوصل إلى تسوية نهائية لهذا الموضوع . ويرد في الوثيقة ذكر كل من شيخ قطر وشيخ أبوظبي وفؤاد حمزة وأندرو وراين Andrew Ryan .

*AB 16.02: 55-57 *AB 18.02: 205-08 *AB 19.21: 619-21
#R/15/1/608 #R/15/6/164

1937/11/30
L/P&S/12/3758 (6)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦ - ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م ، مؤرخ في ٣٠ نوفمبر . يقول التقرير إن البلاط الملكي السعودي سيغادر الرياض إلى الحجاز قبل حلول عيد الفطر . ويذكر التقرير ردود الفعل في وسائل الإعلام في الشرق الأوسط تجاه زيارة دكسون Colonel Dickson للرياض . وقد طلب شيخ الكويت من محمد جعفر كتابة نفي لوصف



الحج وهذا ما سبب إشاعة مفادها أن بنك مصر سيصبح البنك المعتمد للحكومة السعودية .

ويذكر التقرير أن عروض شق الطريق بين سفوح الهضاب قرب جدة ومكة المكرمة ستقبلها وزارة الأشغال العامة المصرية إلى منتصف ديسمبر، وعلى صعيد التنقيب عن النفط ينقل التقرير عن لناهان Lenahan من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أن الشركة لم تعثر في أي من حفرياتها في الأحساء على النفط بكميات تجارية حيث حفرت إلى عمق ألفي قدم، لكن تم اكتشاف بئر ممتاز في البحرين على عمق أربعة آلاف قدم، لذلك ستحفر الشركة إلى نفس العمق في منطقة تشبه تركيبها الجيولوجية تلك التي في البحرين .

ومن ناحية أخرى لم يلتق والاس Wallace من شركة نفط تكساس كاليفورنيا California Texas Oil Companh بالملك عبدالعزيز، وحسب مصادر خارجية فإنه يرغب في الحصول على احتكار تزويد الحكومة السعودية بالنفط من البحرين ويتخلص من شركة شل Shell التي شارف عقدها على الانتهاء . وعلى صعيد آخر وصلت الطائرة المصرية «البراق» من مصر تحمل الأمير فهد بن فيصل أخا أمير بريدة ثم غادرت وعلى متنها الدكتور محمد علي

يشير التقرير إلى عدم صحة الشائعة التي تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور مكة المكرمة في شهر رمضان المبارك، لكنه يؤكد احتمال زيارته جدة في منتصف ديسمبر . وأعلنت صحيفة «صوت الحجاز» أن محمد بن عبدالرحمن السويلم قد عين أميراً على القنفذة بينما وصل عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل إلى مكة المكرمة ومنها إلى المدينة المنورة . من جهة أخرى لم يغرق يوسف ياسين في الفيضانات في سورية وعاد إلى الرياض قادماً من بغداد، أما أمير تبوك الذي كان تحت الأضواء فيما يتعلق بالاستعدادات العسكرية ضد شرقي الأردن فيقال إنه شوهد في جدة، ويتحدث التقرير عن زيارة سرية قام بها أمير تبوك إلى الثكنات وعاد عند الفجر في اليوم التالي .

وينقل التقرير عن صحيفة «أم القرى» خبر عودة الشيخ الطيب الساسي الذي كان رئيس تحرير جريدة «القبلة» إلى مكة المكرمة بعد أن عفا عنه الملك عبدالعزيز، وقد استقبله الأمير فيصل، وكان الساسي قد هرب إلى عدن ثم إلى الحج . ويقوم بنك مصر بجمع أجور رحلة الحج من الحجاج المصريين ذهاباً وإياباً بالإضافة إلى تكاليف النقل داخل السعودية وضريبة الكوشان التي يسمح البنك لقاءها للحكومة السعودية بسحب مبلغ ٦٥٠٠٠٠ جنية خلال موسم



وفي سورية نشرت صحيفة «أوفيس آراب» *Office Arabe* الدمشقية تقريراً عن نشاطات يوسف ياسين في سورية، فقد ألقى كلمة في حفل استقبال دعي إليه تحدث فيه عن استمرار وجود الأمة العربية، وقد دخل في مفاوضات مع الحكومة السورية بهدف التوصل إلى معاهدة صداقة. وأوردت صحيفة «صوت الحجاز» رواية أخرى حول خطبة يوسف ياسين في دمشق أثناء حضوره حفلة أقامتها «جمعية القضايا القومية» على شرفه، حيث شدد على ضرورة الوحدة العربية. ويقول التقرير إن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن ألقى المزيد من الغموض على نشاطات يوسف ياسين في سورية حيث ذكر أنه لم يتوصل إلى اتفاق محدد مع الحكومة السورية بشأن خط سكة حديد الحجاز، وأوضح حافظ وهبة أن الحكومة السورية عرضت على يوسف ياسين أن تصدر الحكومتان بلاغاً ينص على أنهما قد اتفقتا على التفاوض مع الحكومة البريطانية والفرنسية بشأن إصلاح خط سكة حديد الحجاز، لكن الملك عبدالعزيز امتنع عن الموافقة قبل معرفة رأي الحكومة البريطانية في الموضوع. ويلخص التقرير المسألة على أن يوسف ياسين ربما لم يتفاوض بشأن شيء محدد في سورية وأن الملك كان حذراً جداً في التعامل مع أي اتفاق حاول التفاوض بشأنه.

الشواف ليمثل الحكومة السعودية في مؤتمر الحثار (التراخوما) في القاهرة. كما وزعت السلطات السعودية على شركات الامتياز الأجنبية مسودة لنظام تعويض العمال الذي ينص على تعويضات مرتفعة باعتبار أن أرباب العمل شركات أجنبية.

وفي مجال الرق انتهت السنة التي منحتها الحكومة للملكي الرقيق لتسجيل رقيقهم، وقد تم بذل الجهود لمعرفة الخطوات التي طبعت فيها الأنظمة، ويورد التقرير أنه تم تعيين المدير العام لشرطة مكة المكرمة مفتشاً لشؤون الرقيق ومساعد نائباً له، وتم اعتبار الشرطة في المملكة هي السلطات المسؤولة عن تسجيل الرقيق، كما أصدرت رخص بعض سماسرة الرقيق، وقد تم تسجيل العديد من الرقيق في مكة المكرمة.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية يذكر التقرير برقية وصلت إلى المفوضية البريطانية من وزارة الخارجية البريطانية حول نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في منطقة سلوى وتأثير هذه النشاطات على مسألة الحدود السعودية القطرية. من جهة أخرى قام محمد شيخو السكرتير الخاص لفؤاد حمزة بزيارة اليمن، ويعتقد أن الملك عبدالعزيز أرسله إلى الإمام بشأن معاهدة الأخوة العربية والتحالف.



هذه الإذاعة هو مواجهة الدعاية المعارضة لبريطانيا التي تبثها إذاعات بعض الدول . من جهة أخرى ترك حارس المفوضية الإيطالية مع أحد خدام المفوضية البريطانية وثيقة صغيرة لإسماعيل أفندي مترجم المفوضية البريطانية وهي مقدمة مترجمة إلى اللغة العربية لكتاب بقلم أدريانو ألبرتي General Adriano Alberti تعرض نشاطات القوات الإيطالية وانتصاراتها أثناء الحرب العالمية الأولى ، ويورد التقرير نقلا عن السيدة جيرسي Ghersy زوجة الطبيب الإيطالي أن طابق المستوصف الإيطالي المعد لاحتواء أسرة المرضى لا يزال فارغا .

ويذكر التقرير خبر نقل عبد الحميد منير القائم بالأعمال المصري، وينقل عن الصحافة المصرية أن الياس إسماعيل بحراوي سيخلفه، وفي العادة يمثل مصر في جدة وزير مفوض ولكن عبدالرحمن عزام صاحب هذا المركز لم يلتحق بعمله أبدا، أما المحمل فسيبقى هذا العام في السويس ولن يصل إلى جدة غير أن الكسوة سترسل إلى جدة ومنها إلى مكة المكرمة .

من ناحية أخرى يقول التقرير إن صحيفة «نظام» Nizam الهندية الصادرة في كراتشي نشرت خبرا بعيدا عن الصحة مفاده أن كمال أتاتورك وافق على إرسال عشرة مدافع مضادة للطائرات إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة لحماية الأماكن المقدسة من أي هجوم جوي . ويذكر التقرير في باب المتفرقات أن بولارد

وفيما يتعلق بشرقي الأردن ينفي التقرير نية الملك عبدالعزيز زيارة تبوك والحدود مع شرقي الأردن، ويورد النشاطات السعودية على الحدود التي تتمثل في الاستمرار في سياسة التقدم بهدف الضغط على الحكومة البريطانية لمعرفة رأيها بالنسبة لموقع الحدود، وزيادة عدد المدافع الرشاشة، وزيادة البطيئة لعدد القوات النظامية على الحدود، وازدياد ضراوة نقاط الحدود السعودية وذلك بسبب مسألة فلسطين وعدم تحدي سلطات شرقي الأردن لها بعد احتلالها لبعض النقاط مثل تن. وأعلنت الحكومة السعودية خطيا ردا على احتجاجها بأنه تم سحب مخفر حدود شرقي الأردن، وكان هذا المخفر في الشريعة وليس في توتون . وعلى المسار الفلسطيني فقد كانت الصحافة في مكة المكرمة متحفظة لكنها في إحدى المقالات ذكرت أن وزير المستعمرات البريطانية كان مخطئا لاعتقاده بوجود عناصر عربية معتدلة في فلسطين إذا كان يعني بذلك عربا أبدوا قرار التقسيم .

وفي باب العلاقات الخارجية خارج الجزيرة العربية أهدى الأمير سعود بن عبدالعزيز أربعة خيول للملك جورج السادس George VI وأربعة من الإبل إلى حديقة الحيوان في لندن، وأعلنت صحيفة «أم القرى» قرب تأسيس محطة إذاعية بريطانية تبث باللغة العربية، وحسب مقالة نشرتها صحيفة «نيوز كرونكل» News Chronicle فإن الهدف من



1937/12/04

بولنوا Colonel P. K. Boulnois في وزارة الحرب البريطانية تقول الرسالة إن هنري كوكس Sir Henry Cox المقيم البريطاني في شرقي الأردن يرى أن يقوم داووني بالاتصال مع وزارة الحرب للحصول على بيانات إضافية تساعد في إتمام الجزء الجنوبي من خريطة شرقي الأردن التي يجري إعدادها. وتناقش الرسالة تفاصيل هذه الخريطة التي سيقوم ميتشل Mitchell برسمها.

وتبين الرسالة أن على ميتشل أن يناقش الأمر بشكل مباشر مع بولنوا، رئيس القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب البريطانية. وتشير الرسالة كذلك إلى أنه تم اكتشاف أن العديد من أسماء المواضع التي ذكرها جون جلوب John Glubb واستخدمت في الخريطة التي أعدها برين Prain غير صحيحة ويجب عدم اعتمادها. ويرد في الرسالة ذكر كل من بلاكستر K. W. Blaxter (وزارة المستعمرات البريطانية) وديفيز H. A. M. Davies (إدارة المسح في فلسطين) ودوسون W. L. Dawson (Squadron Leader W. L. Dawson).

*AB 6.10: 377-79

1937/12/04
R/15/1/608 (1)

رسالة من ريدير وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني

عاد إلى جدة، كما زارت جدة السفينة «لندنديري» H. M. S. Londonderry وقد أحدثت إشاعة حول نية نظام حيدر آباد تأدية الحج هذا العام يرافقه حوالي ٤٠٠ شخص فرحة عظيمة، كما قام سيد لال شاه بخاري نائب القنصل الهندي بصحبة طبيب المفوضية الجديد بزيارة مكة المكرمة وكان في استقباله فيها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وبعض المسؤولين، وقدمت إلى الحج زوجة راجا بيرليس Raja of Perlis وهي إحدى المقاطعات الملاوية غير المتحدة. ويتحدث التقرير بتفصيل عن زيارة توفيق أبو قاسم مندوب البنك العثماني في القاهرة إلى جدة. ويختتم بنخب محادثة بين علي فتاحوف Ali Fattahoff الذي يتولى شؤون المفوضية السوفيتية في غياب حكيموف Khakimoff، وألان تروت Alan C. Trott حيث أخبره أن خادم المفوضية السوفيتية فر هاربا بمبلغ من المال.

*JD 4: 221-25

#FO 371/20842

1937/12/02
CO 831/40/3 (3)

رسالة موقعة صادرة عن مكتب السكرتير الأول لحكومة الانتداب البريطاني على فلسطين إلى داووني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، وعليها حاشية تشير إلى أنه وجهت نسخة منها إلى



1937/12/07

1937/12/07
CO 831/40/3 (2)

مسودة رسالة من داووني H. F. Downie،
وزارة المستعمرات البريطانية، إلى بولنوا P.
R. Boulnois رئيس القسم الجغرافي في هيئة
الأركان العامة، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون
الأول) ١٩٣٧ م.
يذكر دواني أن وزارة المستعمرات
تدرس النقاط التي أثرت في رسالة وزارة
الحرب المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين
الثاني) بشأن مسح الحدود بين نجد وشرقي
الأردن. ويشير إلى عدم إمكانية الرد دون
مراجعة الدوائر المعنية، وقد يكون من
الضروري عقد اجتماع لهذا الموضوع.
ويذكر أنه علم من لوك Luke أن بولنوا
يعتبر أن الجزء الخاص بالجوف من الخارطة
الدولية المنقحة بمقياس ١/ مليون
والمسوحات التي بنيت عليه تصلح أساسا
للمباحثات المقترحة مع الحكومة السعودية
بشأن الحدود، مما يغني عن المسح المشترك
الذي تم الاتفاق عليه. كما يذكر أن عدم
توفر المعلومات فيما يختص بالتضاريس
الطبيعية للمنطقة مثل عائقا تجاه مناقشة
المسائل الحدودية وتؤيد ذلك الفقرة الثامنة
من المذكرة الخاصة بالاجتماع الذي عقد
في وزارة الخارجية في ١٠ يونيو
(حزيران). ويدعو داووني إلى إبداء آرائه
بالتفصيل إذا كان بولنوا ينظر إلى الوضع
نظرة أخرى.

في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل
سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في
٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧ م.
تقول الرسالة إن الحكومة البريطانية
علمت أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا
العربية California Arabian Standard Oil
Company تقوم بعمليات تنقيب في المنطقة
المجاورة لقصر سلوى. وأن البريطانيين
مستعدون لإعادة فتح المفاوضات للتوصل
إلى تسوية للحدود في المنطقة المذكورة لكنهم
يفترضون أنه حتى ذلك الحين لم تقم الشركة
باجتياز الخط المبين في آخر المقترحات
البريطانية التي قدمت إلى الملك عبدالعزيز
آل سعود.

وتقترح الحكومة البريطانية تشكيل لجنة
سعودية بريطانية مشتركة للقيام بتحديد دقيق
لمواقع بعض المعالم الطبيعية هناك. ولتجنب
أي سوء تفاهم يكرر بولارد المقترحات
البريطانية التي كان أندرو راين Sir Andrew
Ryan قد أبلغها إلى فؤاد حمزة في ٢٥
نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥ م مع ذكر
لتعديل طراً عليها، وقد أبلغ بولارد يوسف
ياسين بهذا التعديل بتاريخ ٢٧ مارس (آذار)
١٩٣٧ م.

*AB 16.02: 58 *AB 18.02: 209-11 *AB 19.21:
623-25 *ABD 18.2.18: 505 *ABD 19.4.9: 819
*RQ 6.06: 434-36
#R/15/1/608 #R/15/2/159-160 #R/
15/6/165



1937/12/13

مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٣٧ م.

توضح البرقية أن الحكومة السعودية
أبلغت شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا
Standard Oil of California باختلاف
وجهات النظر بينها وبين الحكومة البريطانية
حول الحدود، وأن فؤاد حمزة أكد لبولارد
أن الشركة لن تقوم باتخاذ أي إجراء في
المنطقة المتنازع عليها. لكن حمزة يتهم
البريطانيين بأنهم سمحوا لشركة الامتياز
Petroleum Concessions المحدودة
Ltd. أو طرف آخر بوضع علامات في
المنطقة. وتشير البرقية إلى أن الحكومة
السعودية تفضل اتفاقية حدود طبقاً لأماكن
معروفة ولمبادئ بدلا من القيام بتحري
التضاريس الطبيعية.

*AB 19.21: 626

1937/12/13
R/15/2/597 (1)

رسالة شخصية من هيو ويتمان Hugh
Weightman الوكيل السياسي البريطاني في
البحرين إلى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
حاكم البحرين، مؤرخة في ١٠ شوال
١٣٥٦ هـ الموافق ١٣ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٣٧ م. والرسالة باللغتين العربية
والإنجليزية.

تفيد الرسالة باعتراف الوكيل السياسي
البريطاني حضور استقبال الأمير سعود بن

1937/12/10
FO 371/20838 (2)

ترجمة مقتطف حول المصادقة على
معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية
العراقية اليمنية من عدد صحيفة «أم القرى»
رقم ٦٧٩ الصادر في ٧ شوال ١٣٥٦ هـ
الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧ م.
يتألف المقتطف من البلاغ الرسمي رقم
٢٣ حول انضمام مملكة اليمن إلى معاهدة
الأخوة العربية والتحالف بين العراق والمملكة
العربية السعودية والتي تمت المصادقة عليها
في صنعاء في ٢٦ شعبان ١٣٥٦ هـ. ويقول
البلاغ إن المبعوث محمد شيخوخو عاد إلى
بلاده بعد أن تمت المصادقة ومعه رسالتان من
الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود
والملك غازي. ويلى البلاغ الرسمي استهلال
وثيقة الانضمام وهو باسم الملك عبدالعزيز.
ولا تتضمن الترجمة الإنجليزية نص وثيقة
الانضمام باعتباره نشر كملحق للجريدة
الرسمية العراقية الصادرة في ١٥ أغسطس
(آب) ١٩٣٧ م، لكنها تورد تصديق الملك
عبدالعزیز على الوثيقة بتاريخ ١٩ جمادى
الآخرة ١٣٥٦ هـ الموافق ٢٦ أغسطس.

*AT 4.32: 470-71 *RSA 6.23: 509-10

1937/12/11
R/15/2/160 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader
William Bullard الوزير المفوض البريطاني
في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية،



1937/12/14

1937/12/15
FO 406/75 (1)

مذكرة بخصوص وجهة نظر هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philiby بشأن محمية عدن ومدى تأثرها بمراسلات الحسين بن علي مع هنري مكماهون Sir Henry McMahon لعام ١٩١٥م، والمذكرة مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، وهي مرفقة طي مذكرة وزارة الخارجية البريطانية الخاصة بحدود محمية عدن، والمؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٣٧م.

توضح المذكرة أن فليبي أبرز ما يعتبره تناقضات في تاريخ الاحتلال البريطاني لمحمية عدن، وقام بنشر مقالات في صحيفة «أم القرى» السعودية و«الديلي هيرالد» *Daily Herald* البريطانية إثر زيارته الخاصة لشبوة في ١٩٣٦م. وتقوم وجهة نظره على أساس يختلف تماما عن أي حقوق مفترضة للمملكة العربية السعودية أو اليمن في المطالبة بمناطق بعينها. فهو يقول إن الوعد الذي قطعه مكماهون في رسالته للملك حسين في عام ١٩١٥م بأن تساند بريطانيا استقلال الدول العربية يعني أنه لا يوجد هناك حق للحكومة البريطانية في ممارسة أي سيطرة في جنوبي شبه الجزيرة العربية باستثناء المناطق المجاورة بشكل مباشر لمحمية عدن.

*AGSA 1.36: 493

1937/12/15
FO 406/75 (10)

مذكرة حول حدود محمية عدن صادرة عن الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية

عبدالعزیز آل سعود في البحرين، وذلك وفقا لما تم من ترتيب سابق بين الشيخ حمد وهكنبوثم Hickinbotham الوكيل السياسي السابق. كما يطلب ويتمان من حاكم البحرين أن يحدد له موعدا لزيارة الأمير سعود في صباح اليوم التالي لوصوله، وذلك برفقة بولاند Captain Poland أمير البحر (كبير الضباط البحرينيين البريطانيين) في الخليج.

*RFA 1.53: 675

1937/12/14
R/15/2/597 (2)

رسالة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين إلى هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١١ شوال ١٣٥٦هـ الموافق ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م وممهوره بخاتم الشيخ حمد. وبرفقة الرسالة ترجمتها إلى الإنجليزية.

يحدد حاكم البحرين في هذه الرسالة للوكيل السياسي البريطاني صباح يوم الخميس موعدا يقوم فيه بزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود أثناء وجوده في البحرين، وسيرافق بولاند Captain Poland أمير البحر البريطاني في الخليج الوكيل السياسي في هذه الزيارة والموعد هو صباح يوم الخميس. ويعد الشيخ حمد بإعلام الأمير سعود بهذا الموعد.

*RFA 1.53: 676-77



1937/12/19

1937/12/18
FO 371/20838 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir
Reader William Bullard الوزير المفوض
البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن
Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في جدة في ١٨ ديسمبر (كانون
الأول) ١٩٣٧ م وموقعة من قبل بولارد
نفسه .

يرفق بولارد طي رسالته مقتطفا من عدد
صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٠ ديسمبر،
مشيرا إلى أنه يتطابق مع نص معاهدة الأخوة
العربية والتحالف السعودية العراقية اليمنية
كما نشرتها الجريدة الرسمية العراقية . ويشير
بولارد إلى أن المقتطف المنشور في صحيفة
«أم القرى» يسبقه بلاغ رسمي واستهلال يليه
تعهد من الملك عبدالعزيز آل سعود بمراجعة
بنود المعاهدة . ويعلق بولارد أن استخدام
عبارة «النبى العربي» في استهلال المعاهدة
يعد أول مرة يسمع فيها هذا الاستخدام في
وثيقة رسمية .

*AT 4.32: 469 *RSA 6.23: 508

1937/12/19
R/15/2/161 (3)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير
فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى ريدر وليم
بولارد Sir Reader William Bullard الوزير
المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة

البريطانية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون
الأول) ١٩٣٧ م .

تبين الفقرة الأولى من المذكرة أن
الهدف منها هو تكملة ما جاء في مذكرة
فون Fone المؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب)
١٩٣٧ م بعنوان «نمو محمية عدن» . ويعالج
أحد أقسام مذكرة الدائرة الشرقية الوضع
فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية ، مبينا
أن الحكومة البريطانية لم تتوقف عن اعتبار
السعودية واليمن دولتين خليفتين
للإمبراطورية العثمانية وبالتالي عليهما
الالتزام بالحدود المثلثة بالخطين الأزرق
والبنفسجي وخطوط عام ١٩٠٥ م أي
بالاتفاقية العثمانية البريطانية لعام ١٩١٤ م،
لكن السعودية ترفض الخطين الأزرق
والبنفسجي وتطالب بمناطق كبيرة إلى
الجنوب والشرق منهما .

وقد اتضح من المحادثات الحدودية بين
الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية
أن قبيلة آل مرة أهم القبائل التي تقطن في
مناطق شاسعة إلى الجنوب والغرب من
الخطين وهي قبيلة خضعت لسلطة الملك
عبدالعزيز منذ فترة طويلة . والحكومة
البريطانية على استعداد لعقد اتفاقية تنقل
الحدود إلى الجنوب والشرق من مكانها
الحالي وتضمّن معظم الربع الخالي ضمن
الأراضي السعودية .

*AGSA 1.36: 482-91



1937/12/22

1937/12/22
CO 831/40/3 (4)

رسالة من بولنوا P. K. Boulnois رئيس
القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة
الحرب البريطانية، إلى داووني H. F. Downie،
مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٣٧م، وموقعة من قبل بولنوا نفسه،
وعليها حاشية تشير إلى أن نسخا منها وجهت
إلى كل من جورج رندل George W. Rendell
(وزارة الخارجية البريطانية) وإلي Ely وواردلي
D. J. Wardley (الخزانة البريطانية).

يشير بولنوا إلى رسالة داووني المؤرخة
في ٧ ديسمبر ويوضح أنه بالنسبة له كمستشار
جغرافي، فإن الحدود بين المملكة العربية
السعودية وإمارة شرقي الأردن تم تعريفها
بشكل كافٍ في اتفاقية حذاء، ويكرر ذكر
الأسباب التي تجعله يعتقد أن الحدود يجب
أن تكون قائمة على خط الإحداثيات
الجغرافية وليس على خط التضاريس
الطبيعية. ويستطرد قائلاً إنه في كل مسائل
الحدود ينظر إلى الخريطة على أنها مساعد
للنص، ولم يسمع من خلال خبرته بشخص
حاول اتباع الخريطة مفضلاً ذلك على النص.
وهو لا يوافق على ما جاء في تصريح لوزارة
الخارجية البريطانية يقول «إننا جميعاً متفقون
الآن على أن خط الحدود هو خط التضاريس
الطبيعية على خريطة عام ١٩١٨م.

ويعتقد بولنوا أنه يجب القيام بعملية
مسح جيدة رغم عدم تأكده من أن المعلومات

المكرمة في ١٦ شوال ١٣٥٦هـ الموافق ١٩
ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

يشير الأمير فيصل إلى استلام رسالة
بولارد المؤرخة في ٤ ديسمبر ويعبر عن
تشاؤمه إزاء تسوية مسألة الحدود بين المملكة
العربية السعودية والمشايخ العربية المجاورة
لها ما لم تحاول الحكومة البريطانية تغيير
موقفها من هذه القضية، ومحاولة البحث
عن حل يقوم على الحقائق الفعلية. وكانت
الحكومة السعودية قد أبلغت أندرو راين Sir
Andrew Ryan تعريفها للحدود، موضحة
الأسباب التي جعلتها تنقيد بذلك الخط
بالذات.

وتبين الرسالة أن وزير الخارجية السعودية
لا يتصور أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا
العربية California Arabian Standard Oil
Company ستتجاوز المناطق التي تعتبرها
المملكة العربية السعودية ضمن أراضيها، لكن
ينبغي على شركات النفط العاملة في إمارات
الخليج بدورها ألا تتجاوز الأراضي التي
تعتبرها السعودية تابعة لها. كما توضح
الرسالة أن وزير الخارجية السعودية يرى
وجوب إجراء مزيد من المحادثات بشأن
موضوع الحدود قبل الشروع في عملية المسح
المشار إليها في رسالة بولارد. ويرد في
الرسالة ذكر جورج رندل George Rendel.
*AB 16.03: 93-95 *ABD 18.2.18: 506-07
*ABD 19.4.9: 820-21



1937/12/23

ويقول كاتب المذكرة إنه سيرسل برقية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إذا أراد وزير الخارجية استشارته. وبالمقابل تشجع المذكرة زيارة اللورد آثلون Lord Athlone والأميرة آليس السعودية. وعلى الرسالة حاشية وقعها إيدن بالأحرف الأولى مؤرخة في ٢٣ ديسمبر تدعو كاتب المذكرة للاطلاع على محضر جلسة مجلس الوزراء وتبين أن بالإمكان بحث هذا الموضوع عند عودة إيدن في نهاية الشهر.

*RSA 6.24: 513-14

1937/12/23
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٢٣ ديسمبر.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير زيارة قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود للبحرين، وصادفت ذكرى تولي شيخ البحرين الحكم.

*PDPG 12: 621-22

1937/12/23
R/15/1/608 (3)

مذكرة الخارجية البريطانية حول الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية،

الجغرافية الموجودة على الجزء الجديد والمنقح من الخريطة الخاص بمنطقة الجوف ستكون كافية للمناقشات المقترحة مع السعوديين حول مشروع المسح المشترك للحدود بين بلادهم وإمارة شرقي الأردن. كما يرى أن اقتراح فؤاد حمزة الثاني المتعلق بالتضاريس الطبيعية قد لا يمكن تنفيذه.

*AB 6.10: 380-83 *ABD 7.2.15: 745-48

1937/12/22
FO 371/20844 (2)

مذكرة مرفوعة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

ترد المذكرة على استفسارات وزير الخارجية البريطانية عما إذا كان توجيه دعوة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة إنجلترا في الصيف القادم سيساعد مركز بريطانيا في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بقضية فلسطين. ويقول كاتب الرسالة إن الملك عبدالعزيز كان سيسر بمثل هذه الدعوة في أي وقت آخر، لكنه سيفسر الدعوة لزيارة في العام القادم إلى أنها تهدف إلى استشارته بشأن فلسطين حتى وإن ذكر في الدعوة أن الزيارة ستكون زيارة مجاملة. وإن لم تتم استشارته فسيصاب بخيبة أمل. وإذا قام الملك عبدالعزيز بالزيارة وقررت الحكومة البريطانية الاستمرار في سياستها الحالية في فلسطين فإنه ربما يفقد مصداقيته وشعبيته.



1937/12/23

وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر
(كانون الأول) ١٩٣٧ م.

يطلب جسون توضيح المقصود من عبارة
«الأراضي المتنازع عليها» وتحديد المناطق التي
تنطبق هذه العبارة عليها، وتبين أنه إذا كان
المقصود بذلك كل الأراضي التي يطالب بها
الملك عبدالعزيز آل سعود، فإن هذا سيضمحل
جزءاً صغيراً من المنطقة التي يغطيها امتياز
شركة نفط قطر. وتوضح الرسالة بأنه على
الرغم من أن الشركة لا تعمل هناك في
الوقت الراهن، فإن الحكومة البريطانية لا
ترغب في منعها من ممارسة أعمالها في منطقة
سبق لهذه الحكومة أن اعترفت بأنها ضمن
امتياز الشركة.

**AB 16.03: 91*

1937/12/23
R/15/2/597 (1)

رسالة موقعة من بنك الشرق المحدود
The Eastern Bank Limited في البحرين إلى
هيو ويتيمان Hugh Weightman الوكيل
السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٢٣
ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧ م.

تحدثت الرسالة عن بعض النشاطات
المالية التي قام بها أعضاء الوفد السعودي
المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود
أثناء زيارتهم للبحرين، وعن بعض البضائع
التي اشتروها.

**RFA 1.53: 684*

مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٣٧ م.

تفيد المذكرة أن جورج رندل George
W. Rendel قد اجتمع بمندوبين عن شركة
ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil
of California، هما هاملتون Hamilton
وبالانتاين Ballantyne، وكان برفقتهم
جسسون Gibson من وزارة الهند البريطانية،
كما حضر برينان Brenan الاجتماع. وقد
أبلغ رندل المندوبين أن الحدود لم تتم
تسويتها بعد، وبالتالي فإن الحدود القانونية
بين المملكة العربية السعودية وما يجاورها
من أراض لا تزال متمثلة في الخط الأزرق
الذي تنص عليه الاتفاقيتان البريطانيتان
التركيبتان لعامي ١٩١٣ م و١٩١٤ م. لكن
الحكومة البريطانية لا تصر على المطالبة
ببعض الأراضي الواقعة شرقي هذا الخط،
على ألا يكون ذلك يتعارض مع التزاماتها
مع المشيخات العربية بموجب المعاهدات
التي تربط بين الطرفين. ويبيّن رندل أنه
بإمكان شركة النفط القيام بأعمالها في
حدود هذا الخط، ويبدو أن المندوبين أبدوا
تفهمهم لهذا الموقف.

**AB 16.02: 59-61*

1937/12/23
R/15/2/161 (1)

رسالة من جسسون J. P. Gibson، وزارة
الهند، لندن، إلى برينان T. V. Brenan،



1937/12/25

البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧ م.

تنقل الرسالة أخبار الزيارة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين، فتقول إنه وصل إلى المنامة عبر البحر، وكان في استقباله في الأراضي السعودية الشيخان محمد بن عيسى وسلمان بن حمد، وقد صحبه اثنان من إخوته وعدد من أفراد العائلة وأربعون شخصا آخرون. وتفيد الرسالة أن شيخ البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وجل أفراد عائلته والوكيل السياسي البريطاني استقبلوا الأمير سعود عند وصوله إلى البحرين. وقد أقيمت للأمر مآدب عشاء في منازل الشيخ محمد وعبدالله وسلمان آل خليفة. وقام الوكيل السياسي وبرفته كل من مستشار حكومة البحرين وكبير الضباط البحرينيين البريطانيين في الخليج بزيارة للأمير سعود حضرها الشيخ حمد ومعظم أفراد آل خليفة، وقد رد الأمير زيارة الوكيل السياسي. وتذكر الرسالة لقاءات ومآدب أخرى

أقيمت أثناء الزيارة، كما تنقل رأي الأمير سعود في أن الوقت قد حان لإنجلترا كي تلقن إيطاليا درسا قاسيا. وتفيد الرسالة أنه بالرغم من أن زيارة الأمير سعود إلى البحرين كانت زيارة خاصة، فقد نقل عن الأمير أنه فوجئ بالمكانة التي يتمتع بها آل خليفة في البحرين، إذ تبين له أن الشائعات التي كانت

1937/12/25

R/15/2/161 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧ م.

تبين الرسالة أن الحكومة السعودية تتمسك بحقوقها في المناطق التي حددتها بأنها الحدود المذكورة في المذكرة التي وجهت إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٣ هـ الموافق ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥ م. وتبين الرسالة أيضا أن شركات النفط العاملة في إمارات الخليج قد اخترقت هذه الحدود، وأن الحكومة السعودية مستعدة لتوصية مندوبي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company العاملة في أراضيها بعدم اختراق الحدود التي وضعتها الحكومة البريطانية، في حال ما إذا كفت هذه الشركات عن خرق الحدود التي بينها الحكومة السعودية إلى أن يتم التوصل إلى تسوية نهائية.

*ABD 18.2.18: 507 *ABD 16.03: 101 *ABD 19.4.9: 821

1937/12/25

R/15/2/597 (6)

رسالة من هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في



1937/12/27

قوله إن هذا الترتيب يندرج في إطار محاولة الشركة تقديم تعويضات للحكومة السعودية عن عدم تمكنها حتى الآن من إنتاج النفط إلا بكميات محدودة، وهذه الكميات هي دفعة مقدمة بدل الكميات التي وعدت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية تزويد الحكومة السعودية بها عند العثور على النفط بكميات تجارية. وهو بالتالي لا يعتبر صفقة تجارية.

وتذكر الرسالة وجود عقد بين شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (السودان) Messrs. Gellatly, Hankey and Company (Sudan) البريطانية وكيله شركة شل Shell في جدة والحكومة السعودية ينع، في إطار شروط محددة، شراء السلطات السعودية أو شركات النقل الرسمية النفط من أي شركة أخرى، لكن الترتيب الذي تم مع والاس لا يعتبر خرقاً للعقد المذكور.

لكن قد تكون شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية تسعى للحصول على عقد تزويد السعودية بكميات منتظمة من النفط، ولا يوجد أمل لدى شركة شل لمنافستها. وترفق الرسالة طيها قائمة بكميات النفط والكيروسين والزيوت تبين أنها كميات صغيرة نسبياً وأن نسبة استهلاك الحكومة السعودية وشركات النقل الرسمية مجتمعة تفوق بعشرة أضعاف ما يستهلكه كل المستهلكين الآخرين مجتمعين.

*RSA 6.32: 772-76

تفيد بتدخل البريطانيين في شؤون هذه العائلة وحكمها لم تكن صحيحة. وقد أظهر الأمير اهتماماً بالغاً بالنفط أثناء الزيارة التي قام بها إلى محطة تكرير النفط.

*RFA 1.53: 678-83 *RFA 1.57: 709

#FO 905/57

1937/12/27
FO 371/21904 (5)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، وموقعة من بولارد. تشير الرسالة إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) والتي تحدث فيها عن زيارة والاس S. H. Wallace ممثل شركة كالكس Caltex في الواقع، وشركة تكساس (فرع المملكة العربية السعودية) المحدودة (Saudi Texas Company) Arabia Limited في الظاهر، للرياض ويشير بولارد إلى أنه يستكمل ما جاء في تلك الرسالة، فقد قابل والاس الملك عبدالعزيز واتفق مع الحكومة السعودية على استيراد كميات محددة من النفط ومشتقاته لحسابها، من مخازن نفط شركة تكساس في نيروبي Nairobi.

وتنسب الرسالة إلى لناهان Lenahan مدير فرع جدة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company



1937/12/29

بن عيسى توجه إلى الخبر لاستقبال الأمير هناك، وأن الوفد المرافق وهم إخوته خالد ومحمد وعبدالرحمن وابنا عمه خالد بن محمد وفيصل بن سعد وابن أخيه محمد بن تركي بن عبدالعزيز ومرافقون آخرون يبلغ عددهم حوالي ٥٠ شخصا منهم موسى بن طياش مرافق الأمير وعثمان التويجري رئيس الديوان وفهد بن كريدس السكرتير وحسن إبراهيم عامل اللاسلكي ومحمد القاضي المدير العام للمالية في الأحساء. وتحدث عن الترحاب الذي لقيه الأمير سعود عند وصوله، وعن الزيارات اليومية التي قام بها، والولائم التي حضرها. وتذكر المذكرة أن من بين الشخصيات التي التقاها الأمير سعود، بالإضافة إلى الشيخ حمد شيخ البحرين، الوكيل السياسي البريطاني، وبولاند Captain Poland كبير الضباط البحرينيين البريطانيين في الخليج، والمستشار البريطاني لدى حكومة البحرين، والشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة، وعبدالعزيز القصيبي، وأربعة تجار نجديين هم: محمد القاضي وعبدالعزيز العلي البسام والزامل والعجاجي وكذلك جاسم كانو وخلييل كانو وحاجي عبدالنبي بوشري، وأوليغر Ohliger مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، وإبراهيم رضوان معتمد الحكومة السعودية لدى الشركة. ويوسف علي أكبر علي رضا والشيخ سلمان

1937/12/28

R/15/2/161 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧ م. يشير بولارد إلى برقيته المؤرخة في ١١ ديسمبر ويرفق ترجمة لمذكرة استلمها من وزارة الخارجية السعودية وهي تحتوي على فقرة تقول إن منسوبي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company لن يتجاوزوا الأراضي التي تعتبرها الحكومة السعودية تابعة لها، وهذا يعني ضمنا أن من الممكن للشركة أن تقوم بالعمل ضمن المنطقة المتنازع عليها. ويعبر بولارد عن قناعته أن هذا ليس هو المعنى المقصود، وهو يحاول توضيح المسألة مع فؤاد حمزة.

*AB 16.03: 92

1937/12/29

R/15/2/597 (4)

مذكرة حول زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين على شكل يوميات، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧ م. تتضمن المذكرة تفاصيل عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود للبحرين فيما بين ١٥-٢٣ ديسمبر، فتبين أن الشيخ محمد



السعودية أرسلت مذكرة جوابية، وأن فؤاد حمزة أضاف جديدا في محادثات أجراها مع الوزير المفوض البريطاني إلى ما جاء في المذكرة. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يتخلى عن أي من جبل نخش، أو خور العديد، أو منطقة الصفق، لما لذلك من أثر على هيئته ولما يمكن أن تحتوي عليه هذه المناطق من ثروات نفطية.

وتذكر البرقية وجود عدد من الوثائق في بوشهر التي تؤيد ما ذكره الملك عبدالعزيز بشأن نفوذه على هذه المناطق، وخاصة جبل نخش وخور العديد. وتضيف الرسالة أن الوزير المفوض البريطاني يود تحاشي فرض هذا الموضوع والوضع العالمي على ما هو عليه من اضطراب، ويقترح الوزير المفوض البريطاني الصيغة التي يمكن أن يتخذها رد حكومته على المذكرة، مبينا أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يصل إلى جدة في حوالي ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م، لذلك يود الوزير البريطاني أن يكون الجواب جاهزا لديه.

وهو يقترح الرد وفحواه أن الحكومة البريطانية ليس في وسعها تقديم أي تنازلات حدودية أخرى للمملكة العربية السعودية، وأن كل ما يمكنها أن تفعله في الوقت الحاضر هو توصية شركات النفط العاملة في إمارات الخليج ألا تدخل المناطق المتنازع عليها، وذلك سعيا من الحكومة البريطانية لتحقيق المصالحة

آل خليفة وثلاثة قضاة من السنة وقاضيان شيعيان هما الشيخان علي بن موسى وعلي بن جعفر. ورافقه إلى الخبر عبدالعزيز وعبدالله وسعد القصيبي. كما تفيد المذكرة أن الأمير سعود قد وزع بعض المال على رجال الشيخ خلال زيارته للبحرين، وأن الأمير استلم الكثير من الهدايا من الشيخ تشمل الإبل والسيارات والخيول والسيوف والخناجر.

أما بشأن الغرض من الزيارة، فتفيد المذكرة أن البعض يقول إنها كانت ترمي إلى الوساطة بين البحرين وقطر، في حين يقول البعض الآخر إن الأمير سعود بن عبدالعزيز قد أتى إلى البحرين ليدعو شيخها لأداء فريضة الحج. كما يرد في المذكرة ذكر كل من عبدالرحمن المعادة وهو شاب من المحرق ومحمد طيب خنجي وهو من الأثرياء الإيرانيين في البحرين. وتقول المذكرة إن الأمير عبر أكثر من مرة عن غضبه من الأوضاع الراهنة المتعلقة بفلسطين وأبدى اهتمامه بالعلاقات بين بريطانيا وألمانيا وإيطاليا.

*RFA 1.53: 685-88

1937/12/30
R/15/2/161 (2)

برقية من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م. يشير الوزير المفوض إلى برقيته المؤرخة في ١١ ديسمبر ويقول إن وزارة الخارجية



1937

المسلمين وانتقد فيها تصريحات حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن حول القضية الفلسطينية التي أدلى بها أثناء زيارته للكويت في فصل الخريف. ويعطي التقرير لمحة موجزة عن العدساني.

*PDPG 12: 615-20

1937

R/15/1/717 (64)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٣٧م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في نيودلهي عام ١٩٣٨م، وتتصدره رسالة تغطية من المقيم السياسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يتألف التقرير من عرض للأحداث أعده ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي ومن تسعة فصول. ويذكر عرض الأحداث في الصفحتين الأولى والثانية المرقمتين بالأرقام الرومانية اكتشاف النفط في الأحساء، واستمرار الحظر التجاري السعودي ضد الكويت الذي يقول إن هناك علائم تبشر بإمكان التوصل إلى اتفاق بشأنه، وزيارة الأمير سعود ولي عهد السعودية للبحرين.

والفصل الخامس هو التقرير الإداري عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي، ويذكر فيه في

بين الأطراف المعنية. وتذكر الرسالة أن الوزير المفوض البريطاني في جدة سوف يحاول في الوقت نفسه منع شركة النفط العاملة في المملكة العربية السعودية من الدخول إلى المناطق المتنازع عليها.

*AB 16.03: 96-97

1937/12/31

L/P&S/12/3758 (6)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٣١ ديسمبر.

يقول التقرير إن الكويتيين العازمين على أداء فريضة الحج بدأوا يغادرون الكويت، ويذكر التقرير تكاليف رحلة الحج بالحافلة حسبما أعلنتها شركة السيارات السعودية التي يمثلها في الكويت عبدالله بن أحمد النفيسي، وفي البحرين يوسف علي أكبر، وفي الأحساء عبدالله القاضي. ويتحدث التقرير عن تحركات قبيلتي العوازم وبني خالد، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح للعوازم هذا العام بالرعي داخل الأراضي الكويتية.

ويشير التقرير إلى مقالة كتبها خالد سليمان العدساني في صحيفة «السجل» العراقية، دعا فيها إلى مؤتمر يعقد في مكة المكرمة لبحث المسائل التي تهم جميع



من إعداد هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي، ويذكر التقرير في الصفحة ٤٥ أن الحكومة السعودية رفضت السماح للطبيب ديم كاليفورنيا Dr. L. P. Dame المعين في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا California Arabian Standard Oil Company بدخول أراضيها، ونتيجة لذلك نُقل تعيينه إلى البحرين. كما يذكر في الصفحة ٤٧ زيارة وزير المالية السعودية عبدالله السليمان الحمدان إلى البحرين في أغسطس (آب) ١٩٣٧م، كما زارها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة في ديسمبر (كانون الأول). ورغم أن الزيارة كانت خاصة فقد كانت مناسبة لاحتفالات كبيرة في البحرين.

***PGAR 9**

الصفحة ٣٧ أن الحظر التجاري السعودي ضد البضائع المستوردة عن طريق الكويت استمر، ولكن الحكومة السعودية سمحت باستيراد الكويت للبضائع السعودية كما سمحت لأعداد كبيرة من أبناء القبائل السعودية بدخول أراضي الكويت بغرض الرعي. ويذكر التقرير أيضا في الصفحة ٣٩ أنه زار الكويت في عام ١٩٣٧م كل من حافظ وهبة، والشيخ نوري الشعلان من الرولة وهو حمو الملك عبدالعزيز، ويوسف ياسين. كما مر الأمير سعود بالحدود الكويتية في طريقه إلى العراق.

والفصل السادس هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين وهو